فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/9/24 العدد : 6536

الخبر الرئيسي

أكثر من 500 شهيد مدني: "إسرائيل" تطلق "سهام الشمال"... و"حزب الله" يرد بتوسيع رقعة هجماته الصاروخية

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو من غرفة العمليات: "إسرائيل" على أعتاب أيام معقدة مع "حزب الله" في لبنان

"كتائب القسام" تعلن إيقاع آليات إسرائيلية في "كمين محكم" برفح

إيران: لن نقع في فخ الحرب

شهداء وجرحى بقصف على منزل ومدرسة للنازحين بغزة وطائرات مسيّرة تستهدف المارة

الولايات المتحدة تعارض غزواً إسرائيلياً للبنان: لدينا أفكار ملموسة لاحتواء الأزمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يطالب الجنائية الدولية بتسريع التحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية	7
.3	مصطفى يدعو دول عدم الانحياز الى ترجمة تضامنها الثابت مع فلسطين	7
.4	مصطفى بكلمته في الأمم المتحدة: ملتزمون بتعزيز أداء مؤسساتنا	8
.5	سلطة النقد الفلسطينية: أموال المودعين آمنة من تهديدات قطع العلاقة مع المصارف الإسرائيلية	8
	المقاومة:	
.6	"كتائب القسام" تعلن إيقاع آليات إسرائيلية في "كمين محكم" برفح	9
.7	القسام بلبنان: قصفنا "إسرائيل" بـ40 صاروخا	9
.8	حماس: العدوان الصهيوني على لبنان جريمة حرب تعبر عن الطبيعة النازية للعدو	9
.9	الاحتلال يطلق النار على فلسطيني بدعوى طعن جندي بالخليل	10
.10	القسام: اغتيال القائد الميداني حسين النادر في لبنان	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو من غرفة العمليات: "إسرائيل" على أعتاب أيام معقدة مع "حزب الله" في لبنان	11
.12	"إسرائيل" تعلن بدء هجوم جوي واسع النطاق في لبنان	11
.13	وزير الدفاع الإسرائيلي يزعم: أخرجنا عشرات آلاف صواريخ "حزب الله" من الخدمة	12
.14	رئيس أركان جيش الاحتلال: نستعد للمراحل التالية من عمليتنا في لبنان	12
.15	غانتس: علينا العمل ضدّ حزب الله ودولة لبنان أيضاً	13
.16	في ظل العدوان على لبنان... "وضع طوارئ خاص" بـ"إسرائيل" لمدة أسبوع	14
.17	توقّعات غربية مبكرة: "إسرائيل" لن تربح "حرب لبنان الثالثة"	15
.18	"إسرائيل" تعتزم خصخصة ميناء أسدود وفرض ضريبة على البنوك	16
.19	كلفة التأمين على ديون "إسرائيل" عند أعلى مستوى منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023	18
	الأرض، الشعب:	
.20	شهداء وجرحى بقصف على منزل ومدرسة للنازحين بغزة وطائرات مسيّرة تستهدف المارة	18
.21	أسرى غزة يعانون من أوضاع مزرية في سجن النقب	19
.22	يمينيون إسرائيليون ينظمون رحلات بحرية استكشافية تمهيدا لاستيطان قطاع غزة	19
.23	اقتحامات ومواجهات بمخيم بلاطة والاحتلال يعتقل العشرات بأنحاء الضفة	20

.24	الاحتلال يشن حملة هدم واسعة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم	20
.25	الوحيد في غزة.. بنك دم يمدّ جرحى الحرب بشريان الحياة	20
	مصر:	
.26	وزيرا خارجية مصر ولبنان يحذران من توسع المواجهات وتحولها لصراع إقليمي	21
	الأردن:	
.27	الصفدي: يجب على مجلس الأمن لجم العدوانية "الإسرائيلية" فورا	21
	لبنان:	
.28	ميقاتي: حرب إبادة إسرائيلية على لبنان	22
.29	وزير الداخلية اللبناني يعلن فتح المدارس كمراكز لإيواء النازحين	22
	عربي، إسلامي:	
.30	إيران: لن نقع في فخ الحرب	23
.31	الإعلام العبري يتحدث عن ترتيبات "بمشاركة عربية" للسيطرة على قطاع غزة	23
.32	العراق يعلن عن جسر جوي وبري لنقل مساعدات إلى لبنان	23
.33	فصائل عراقية تعلن استهداف قاعدة إسرائيلية بطائرات مسيرة	24
.34	أردوغان: نتنياهو يحاول بكل الوسائل نشر الحرب في المنطقة	24
.35	البرلمان الإيراني: تفخيخ "البيجر" بدعم أميركي والمجر وتايوان مسؤولتان	25
	دولي:	
.36	الولايات المتحدة تعارض غزواً إسرائيلياً للبنان: لدينا أفكار ملموسة لاحتواء الأزمة	25
.37	فرنسا تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن لبنان	26
.38	الاتحاد الأوروبي محذراً من خطورة الوضع في لبنان: نحن على شفا حرب شاملة	26
.39	الرئيسان الأميركي والإماراتي يدعوان لوقف إطلاق النار بغزة	27
.40	دوجاريك للجزيرة: الدول الكبرى ليست متوافقة على وقف الحرب بلبنان	27
.41	الخارجية الأميركية للجزيرة: إجراءاتنا بالمنطقة رسالة دفاعية لمنع التصعيد	28
.42	وزير الخارجية البريطاني: فرض حظر كامل على تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل" سيكون خطأ	28

43.	جوزيب بوريل: لا يمكن لأوروبا أن تتهرب من مسؤولياتها في الشرق الأوسط	29
44.	الرئيس الكولومبي يندد بتغطية الإعلام للإبادة في غزة	30
45.	تانيا فاجون لـ"العربي الجديد": سلوفينيا تؤيد حظر تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"	30
46.	الخارجية الأمريكية: واشنطن تبدي قلقها بشأن إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله	30
47.	الصين تطلب من رعاياها مغادرة "إسرائيل" في أسرع وقت	31
48.	البنتاغون: نواصل دعم "إسرائيل" وأرسلنا قوات للتخطيط والطوارئ	31
49.	استراليا تعلن تقديم 10 مليون دولار استرالي استجابة للأزمة الإنسانية في فلسطين	32
50.	"أكسيوس": واشنطن تطلب من "إسرائيل" حماية الأميركيين حال إجلائهم من لبنان	32
51.	17 منظمة دولية وإنسانية: الفظائع في غزة يجب أن تتوقف	33
	حوارات ومقالات	
52.	سكرة الضربات الأولى: العدو يكرّر أخطاء 2006... إبراهيم الأمين	34
53.	لبنان في فصل جديد من حرب الإبادة... معين الطاهر	37
54.	انتهى عهد الاحتواء: إمكانية "الحرب الشاملة" على الجبهة اللبنانية... رون بن يشاي	41
55.	لنتنياهو و"مقاولَيه" غالانت وهاليفي: عورتكم في غزة لن تغطيها ورقة الشمال... إسحق بريك	43
	كاريكاتير:	45

* * *

1. أكثر من 500 شهيد مدني: "إسرائيل" تطلق "سهام الشمال"... "حزب الله" يرد بتوسيع رقعة هجماته الصاروخية

ذكرت **الأخبار**، **2024/9/24**، من بيروت: باستعلاء وعدم اكتراث بحياة المدنيين من غير الإسرائيليين، أطلق العدو أمس، أوسع هجوم جوي على لبنان منذ عام 1982. وشنّت مئات الطائرات مئات الغارات على مختلف قرى وبلدات الجنوب والبقاع، في عملية أطلقت عليها إسرائيل اسم «سهام الشمال». ثم سارع العدو إلى التباهي بأنه نجح في القضاء على غالبية القدرة الصاروخية للمقاومة. وقال العدو إنه هاجم 1300 هدف لـ«حزب الله» في جميع أنحاء لبنان، عبر أكثر من 650 طلعة جوية، زاعماً نجاحه «بتدمير آلاف الصواريخ الطويلة والمتوسّطة والقصيرة المدى وطائرات

انتحارية مُسيّرة». لكن ادّعاءات العدو، فضحتها صور ومقاطع الفيديو التي أظهرت بوضوح، استهداف العدو منازل المدنيين، ما أدى إلى ارتقاء نحو 500 شهيد، الكثير منهم من النساء والأطفال.

وعمدت المقاومة إلى إطلاق رشقات من الصواريخ التي استهدفت كل الشمال الفلسطيني المحتل، من الحدود مع لبنان، وصولاً إلى منطقة حيفا وشرقها، وبلغت عمق 120 كلم، ما تسبب في دخول نصف مليون مستوطن إلى الملاجئ، بينما دوّت صفارات الإنذار في جميع أنحاء مدينة حيفا والكرمل وكريات بياليك وكريات آتا وكريات حايم وشموئيل وسجن الدامون ونيشر، إضافة إلى الجليل الأسفل.

عقب الهجمات الإسرائيلية، عُقدت اجتماعات إضافية لقيادات العدو السياسية والعسكرية، قبل أن يخرج قائد جيش الاحتلال هرتسي هليفي، معلناً أنه تمّ «تفكيك قدرات لحزب الله قام ببنائها على مدار 20 عاماً» فيما زعم وزير الحرب يؤاف غالانت أن «تدمير عشرات آلاف الصواريخ ستكون له تداعيات على قدرات حزب الله». كذلك، نقلت «القناة 12» عن مصدر سياسي إسرائيلي، يُرجح أنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قوله إن «هدفنا تغيير ميزان القوى في الشمال وإجبار حزب الله على الانسحاب من الحدود، وإذا لم يفهم حزب الله بالقوة فسوف يفهم بمزيد من القوة».

ومع ذلك، سرّبت المصادر الأمنية الرسمية إلى وسائل الإعلام العبرية أن «إسرائيل لا تستبعد قصفاً يطاول كل مدنها»، وهو ما دفع إلى إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء الكيان، ثم تولى مسؤولون آخرون إبلاغ الصحافيين بأن «عودة سكان المستوطنات الشمالية إلى منازلهم ستستغرق وقتاً، لذلك لن نتوقف قبل تحقيق ذلك». لكن هؤلاء تحدّثوا عن أنه «لا نحن ولا حزب الله أظهرنا ما لدينا من قدرات، وأننا في خضمّ حدث متدحرج، يصعب علينا التوقّع فيه». وفي السياق، نقلت وكالة «أسوشييتد برس» عن مسؤولين إسرائيليين، قولهم: «لا نسعى للحرب، ويمكن تجنّبها إذا أوقف حزب الله هجماته، وابتعد عن الحدود».

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/9/24**، من بيروت: أفاد مراسل الجزيرة بإطلاق رشقات صاروخية فجر اليوم الثلاثاء من جنوب لبنان باتجاه الجليل، كما أعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية التابعة لجيش الاحتلال إطلاق صفارات الإنذار بعدة مناطق شمال إسرائيل وكذلك جنوب وشرق حيفا تحذيرا من رشقات صاروخية تستهدفها مجددا. وقال حزب الله في بيانات فجر اليوم إنه قصف ثلاث مرات متتالية مطار مجيدو العسكري غرب مدينة العفولة شمال إسرائيل بصواريخ "فادي 1" و"فادي 2"، وذلك "إسنادا لغزة ودفاعا عن لبنان وشعبه". كما أعلن الحزب أنه قصف بصواريخ فادي 2 قاعدة ومطار رامات دافيد جنوب شرق حيفا، وهي القاعدة الأكبر في المنطقة الشمالية وواحدة من 3 قواعد

جوية رئيسية في إسرائيل، وتحتل موقعا إستراتيجيا بالقرب من خطوط المواجهة الإسرائيلية مع لبنان وسوريا والضفة الغربية. ولاحقا قال الحزب إنه قصف قاعدة عاموس بصواريخ "فادي 1"، ومصنع المواد المتفجرة بمنطقة زخرون التي تبعد عن الحدود 60 كيلومترا بصواريخ "فادي 2". وكان حزب الله ردّ بموجات من الهجمات الصاروخية استهدفت رقعة واسعة من الجولان إلى حيفا وصولا إلى مرج بن عامر. ودوّت صفارات الإنذار في بلدات بمنطقة تل أبيب الكبرى وقرب مطار بن غوريون، كما **رُصد سقوط صواريخ على مستوطنات بالضفة الغربية**. وفي المجمل، تم رصد حوالي 210 صواريخ أطلقت من لبنان على إسرائيل منذ صباح اليوم، وفقا لما نقلته صحيفة هآرتس عن الجيش الإسرائيلي.

ونقلت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/23**، من بيروت–كارولين عاكوم: بعد يوم طويل من الغارات التي أفيد بأنها تجاوزت الألف وشملت لبنان من أقصاه إلى أقصاه، نفذ الطيران الإسرائيلي غارة إسرائيلية مسائية على الضاحية الجنوبية لبيروت مستهدفاً المسؤول الرقم 3 في «حزب الله»، بعدما كانت غارة اسرائيلية أودت الجمعة بقائد «قوة الرضوان»، وحدات النخبة في الحزب مع عدد من قادة القوة. وقال مصدر أمني لوكالة «رويترز» إن ضربة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت استهدفت مساء الاثنين علي كركي، قائد الجبهة الجنوبية، مشيراً إلى أن «مصيره غير معروف»، في حين أكد إعلام إسرائيلي، نقلاً عن الجيش الاسرائيلي، اغتيال كركي. كما أشارت معلومات في لبنان إلى سقوط قتلى وجرحى مدنيين في الغارة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول لبناني، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن «الاثنين هو الأكثر دموية في لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً». وتركزت الغارات في مختلف أنحاء جنوب لبنان، حيث نفذ الطيران الحربي أحزمة نارية في موجات قصف متتالية، بما في ذلك مناطق الزهراني وصيدا وصور والنبطية ومرجعيون وجزين وغيرها، ومحافظة البقاع الحدودية مع سوريا في شرق البلاد، وفق «الوطنية للإعلام» الرسمية، وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء عن أنه هاجم نحو 800 هدف في جنوب لبنان ومنطقة البقاع.

وأعلن الجيش الإسرائيلي بعد ظهر الاثنين أنه «يوسع نطاق» ضرباته على «حزب الله» في لبنان، محذراً السكان القريبين من مخازن أسلحة «حزب الله» في سهل البقاع، للابتعاد عنها. وقال المتحدث باسم الجيش، الأميرال دانيال هاغاري، في تلخيص صحافي: «نواصل مراقبة استعدادات (حزب الله) في الميدان من أجل إحباط الهجمات ضد الأراضي الإسرائيلية بشكل استباقي، ونوسع نطاق ضرباتنا ضد (حزب الله) بشكل منهجي». وحذر سكان البقاع، قائلاً: «هذا تحذير موجه إلى قرى البقاع، على السكان القريبين من المباني أو داخل المنازل التي توجد فيها صواريخ وأسلحة

الابتعاد فوراً عنها. ابتعدوا من أجل سلامتكم وحمايتكم». واتهم هاغاري «حزب الله» بأنه «يخزن أسلحته الاستراتيجية في المباني المدنية، ويستخدم السكان دروعاً بشرية». وأوضح أن «المنازل في البقاع فيها صواريخ ومسيّرات سنهاجمها قبل أن تشكل تهديداً لسكان إسرائيل».

2. عباس يطالب الجنائية الدولية بتسريع التحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية

نيويورك: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتسريع التحقيقات في جرائم الحرب الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة، وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية، والانتهاكات بحق المعتقلين، وغيرها من الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك خلال اجتماع عباس، اليوم[أمس] الإثنين، مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك. وقال عباس إن غياب العقاب يعني تشجيع الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار في ارتكاب جرائمه بحق شعبنا الذي يعاني منذ 76 عاما من الظلم، والقهر، والفصل العنصري، والتطهير العرقي. وأشار عباس إلى أن دولة فلسطين ستواصل السعي لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والحصول على المزيد من الاعترافات بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/23

3. مصطفى يدعو دول عدم الانحياز الى ترجمة تضامنها الثابت مع فلسطين

نيويورك: دعا رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز إلى ترجمة تضامنها الثابت مع فلسطين إلى عمل سياسي ودبلوماسي وقانوني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ونظام الفصل العنصري وتحقيق الحرية الفلسطينية والسلام العادل والدائم.

جاء ذلك خلال كلمته اليوم[أمس] الاثنين، في اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، تحت موضوع حماية المدنيين في النزاعات المسلحة "التضامن مع الشعب الفلسطيني"، على هامش انعقاد الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك. وطالب مصطفى بمساءلة إسرائيل، بما في ذلك وقف جميع التعاملات مع المستوطنات وجميع عمليات نقل الأسلحة.

وقال رئيس الوزراء: "يجب أن تكون هناك مساءلة لإسرائيل بما في ذلك وقف جميع التعاملات مع المستوطنات وجميع عمليات نقل الأسلحة، ويجب أن يكون هناك عمل جماعي من أجل السلام، وسيكون المؤتمر الدولي الذي دعت إليه الجمعية العامة محوريًا في هذا الصدد". وأضاف: "نحن في مفترق وجودي، وحان الوقت لاتخاذ خطوات حاسمة، وندعو الدول الأعضاء في حركة عدم

الانحياز إلى ترجمة تضامنها الثابت مع فلسطين إلى عمل سياسي ودبلوماسي وقانوني لإنهاء هذا الاحتلال، ونظام الفصل العنصري وتحقيق الحرية الفلسطينية والسلام العادل والدائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/23

4. مصطفى بكلمته في الأمم المتحدة: ملتزمون بتعزيز أداء مؤسساتنا

نيويورك: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، بكلمته في قمة الأمم المتحدة للمستقبل، الالتزام بتعزيز أداء المؤسسات الفلسطينية وضمان الحوكمة الفعالة وتقديم أفضل الخدمات لأبناء شعبنا، الذي يعاني منذ سنوات طويلة من الاحتلال والقمع. وقال مصطفى في القمة التي عقدت على هامش أعمال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن شعبنا يعاني في غزة من أحد أحلك الفصول في التاريخ الحديث، حيث تسببت حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية منذ ما يقرب من عام في خسائر ومعاناة غير مسبوقة وكارثة إنسانية".

وأضاف: "في الوقت ذاته، لا يزال شعبنا في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، يواجه تهديدات ممنهجة مدفوعة بعنف المستوطنين المتصاعد، والغارات العسكرية، والقيود المفروضة على الحركة، والحصار المالي لحجب عائدات الضرائب الفلسطينية". وأشار مصطفى إلى أنه بينما نسعى جاهدين للعب دور إيجابي في الاستجابة للتحديات العالمية، فإننا للأسف نعاني من الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

5. سلطة النقد الفلسطينية: أموال المودعين آمنة من تهديدات قطع العلاقة مع المصارف الإسرائيلية

رام الله: جددت سلطة النقد، تأكيدها على أن أموال المودعين في المصارف العاملة في فلسطين آمنة ومضمونة وأنه لا تأثير مباشرا عليها وعلى الودائع أو قوة ومكانة المصارف الفلسطينية من التهديدات المتكررة بقطع العلاقة مع المصارف الإسرائيلية. وشددت في تصريح لها، يوم الاثنين، على أنه لا تأثير أيضا لهذه التهديدات على استمرار العلاقة المصرفية مع العالم الخارجي بجميع العملات.

وكان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش قد هدد بعزل البنوك الفلسطينية عبر عدم تمديد الضمانات للبنوك الإسرائيلية المتعاملة معها ضد دعاوى قضائية محتملة، وذلك ضمن خطوات "عقابية" ضد السلطة الوطنية ردا على قرار دول أوربية الاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/23

6. "كتائب القسام" تعلن إيقاع آليات إسرائيلية في "كمين محكم" برفح

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، الإثنين، إيقاع آليات عسكرية إسرائيلية في "كمين محكم" مُعد مسبقا شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيان عبر منصة تلغرام، إن مقاتليها "تمكنوا من إيقاع رتل من الآليات الإسرائيلية في كمين محكم شرق مدينة رفح". وأضاف البيان أن المقاتلين استهدفوا ثلاث جرافات عسكرية من نوع "D9" ودبابتين من نوع "ميركافاه" أثناء مرورها على مفترق "جورج" الشرقي بمدينة رفح، باستخدام قذائف "الياسين 105" وعبوات العمل الفدائي.

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

7. القسام بلبنان: قصفنا "إسرائيل" بـ40 صاروخا

قالت كتائب عز الدين القسام إنها أطلقت من الأراضي اللبنانية 40 صاروخا على مواقع في شمال إسرائيل.

يأتي ذلك وسط استمرار الغارات الإسرائيلية العنيفة على لبنان، والتي أدت حتى الحين لسقوط أزيد من 350 شهيدا و1200 جريح. وقالت القسام في بيان مقتضب "قصفنا الكرمل وسجن الدامون ونيشر بـ40 صاروخا من الأراضي اللبنانية". وفي وقت سابق، بثت القسام مشاهد لرشقات صاروخية تتهاطل على أهداف إسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

8. حماس: العدوان الصهيوني على لبنان جريمة حرب تعبر عن الطبيعة النازية للعدو

أكدت حركة حماس أن العدوان الصهيوني الهمجي الواسع، على لبنان الذي أدى لمئات الشهداء والإصابات هو جريمة حرب، تعبّر عن الطبيعة النازية للعدو الصهيوني، وعن المأزق الذي يعيشه نتنياهو نتيجة سياساته العقيمة والرافضة لوقف حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وشددت الحركة في تصريح صحفي اليوم[أمس] الإثنين على تضامنها ووقوفها مع الإخوة في حزب الله والشعب اللبناني الشقيق في مواجهة هذا العدوان الوحشي. وطالبت حركة حماس محكمة الجنايات الدولية باتخاذ الإجراءات اللازمة لملاحقة واعتقال قادة الكيان الصهيوني باعتبارهم مجرمي حرب.

وحملت الحركة الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن هذه المجازر المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال وحكومته الصهيونية النازية في فلسطين ولبنان، فهذا العدوان ما كان ليحصل لولا الدعم والغطاء الأمريكي المفتوح. ودعت حماس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى

التحرك العاجل لوقف العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني، واتخاذ قرارات حاسمة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل، وخصوصاً مقاطعته وعزله دولياً باعتباره كياناً إرهابياً مارقاً.

موقع حركة حماس، 2024/9/23

9. الاحتلال يطلق النار على فلسطيني بدعوى طعن جندي بالخليل

قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على شخص يعمل في قاعدة بيت جبرين العسكرية الإسرائيلية بمدينة الخليل في الضفة الغربية، إثر محاولته طعن جندي.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن المهاجم "تم تحييده" بعد أن حاول سرقة سلاح جندي إسرائيلي.

ولم توضح قوات الاحتلال إذا كان الشخص الذي أطلقت عليه النار بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن قد استشهد.

من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن مشتبها به حاول مهاجمة جندي في قاعدة عسكرية جنوبي إسرائيل اليوم الاثنين وتم تحييده بإطلاق نار. وأضافت "وفق متحدث الجيش الإسرائيلي، ورد بلاغ عن محاولة هجوم مشتبه به في منطقة بيت جبرين، والتفاصيل قيد التحقيق". وتابعت "على ما يبدو، فإن المهاجم عامل من المواطنين العرب (داخل إسرائيل) كان يعمل في القاعدة وبدأ بمهاجمة أحد الجنود، فأطلق جندي آخر النار عليه.. والمشتبه به في حالة حرجة". ولم تتوفر معلومات بشأن هوية المواطن الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

10. القسام: اغتيال القائد الميداني حسين النادر في لبنان

نعت كتائب عز الدين القسام القائد الميداني حسين النادر الذي اغتيل بغارة إسرائيلية على لبنان.

وقالت الكتائب في بيان إنها "تزف القائد الميداني القسامي حسين محمود النادر "أبو صالح" من جديدة مرجعيون – جنوب لبنان الذي ارتقى شهيدا ضمن معركة طوفان الأقصى، أمس الاثنين إثر عملية اغتيال نفذتها طائرات الغدر الصهيونية خلال العدوان الغاشم على لبنان الشقيق". وأكدت كتائب القسام في بيانها إصرارها على "مواصلة طريق المقاومة حتى التحرير وكنس الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2024/9/24

11. نتنياهو من غرفة العمليات: "إسرائيل" على أعتاب أيام معقدة مع "حزب الله" في لبنان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريحات من غرفة العمليات بوزارة الدفاع اليوم الاثنين، إن إسرائيل "على أعتاب أيام معقدة"، وذلك بعد إطلاقها أكبر هجوم جوي على لبنان منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وتابع قائلا "وعدت بأننا سنغير ميزان القوى في الشمال، وهذا بالضبط ما نفعله"، كما أكد أن إسرائيل "لا تنتظر التهديد بل تسبقه."

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو مكث في مقر سلاح الجو بوزارة الدفاع في تل أبيب منذ ساعات الصباح، لمتابعة الهجمات على لبنان.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، أنه قصف نحو 1300 هدف تابع لحزب الله في جميع أنحاء لبنان خلال 24 ساعة.

وخلفت الغارات الإسرائيلية أكثر من 270 قتيلا بينهم 21 طفلا، وأكثر من ألف جريح، وفق ما أعلنته السلطات اللبنانية.

من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، في تصريحات من مقر قيادة العمليات، إن الجيش الإسرائيلي يقوم "بهدم ما بناه حزب الله منذ 20 عاما."

ورأى غالانت أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "أصبح وحيدا، وخرجت وحدات كاملة من قوة الرضوان من دائرة العمل."

هجوم بري محتمل

بدوره، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن الجيش يفكك "قدرات بناها حزب الله على مدار 20 عاما."

وتابع قائلا "نهاجم أهدافا ونقوم بإعداد المراحل المقبلة."

ولم يستبعد الجيش الإسرائيلي تنفيذ اجتياح بري للبنان، وفقا لما أعلنه المتحدث العسكري.

من جهة أخرى، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش "من الآن فصاعدا إسرائيل ستغير قواعد اللعبة."

الجزيرة.نت، 2024/9/23

12. "إسرائيل" تعلن بدء هجوم جوي واسع النطاق في لبنان

أعلن متحدث عسكري إسرائيلي ردا على سؤال حول احتمال شن توغل بري في الحدود الشمالية، أن إسرائيل بدأت هجوماً جوياً واسع النطاق في لبنان. وقال المتحدث الأميرال البحري دانيال هاغاري

في بيان بثه التلفزيون: "كل منزل هاجمناه في لبنان كان يحتوي على أسلحة لحزب الله". وأضاف: "سنهاجم أسلحة "حزب الله" الاستراتيجية في منطقة سهل البقاع وعلى المدنيين هناك المغادرة." وقال الجيش الإسرائيلي إن منازل في سهل البقاع تحتوي على صواريخ وطائرات مسيرة سيهاجمها الجيش قبل إطلاقها على إسرائيل. وأضاف هاغاري "المشاهد الواردة الآن من جنوب لبنان هي انفجارات ثانوية لأسلحة تابعة لحزب الله، والتي تنفجر داخل المنازل. توجد أسلحة في كل منزل نهاجمه. توجد صواريخ وقذائف وطائرات مسيرة مخصصة لقتل مدنيين إسرائيليين".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/23

13. وزير الدفاع الإسرائيلي يزعم: أخرجنا عشرات آلاف صواريخ "حزب الله" من الخدمة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، إن الضربات الجوية الإسرائيلية بلبنان، الاثنين، دمَّرت عشرات الآلاف من صواريخ جماعة «حزب الله»، ما يزيد من المآسي التي تعرّضت لها الجماعة المدعومة من إيران، وهي الأصعب في تاريخها.

وأضاف في بيان: «اليوم هو ذروة مهمة، في هذا اليوم أخرجنا عشرات الآلاف من الصواريخ والذخيرة الدقيقة من الخدمة، ما بناه (حزب الله) على مدى فترة 20 عاماً منذ حرب لبنان الثانية يدمِّره في الواقع الجيش الإسرائيلي.»

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، أنه قصف «أكثر من 1100 هدف» لجماعة «حزب الله» في 24 ساعة في لبنان، حيث تصاعدت وتيرة القصف المتبادل بين الجانبين في الأيام الاخيرة.

وقال الجيش في بيان، إن الضربات شملت «مباني ومركبات وبنى تحتية تشكل فيها الصواريخ وقاذفات الإطلاق والمسيرات تهديدا» لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/23

14. رئيس أركان جيش الاحتلال: نستعد للمراحل التالية من عمليتنا في لبنان

قال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي إن الجيش يستعد للمراحل التالية من عمليته في لبنان بعد شن موجة من الضربات الجوية ضد أهداف لحزب الله صباح اليوم الاثنين.

وأضاف في بيان نقلته "رويترز": "في الأساس، نستهدف البنية التحتية القتالية التي يؤسسها حزب الله منذ 20 عاماً. هذا مهم جداً. نضرب أهدافاً ونستعد للمراحل التالية"، غير أنه لم يتطرق إلى تفاصيل واكتفى بالقول إنه "سيعطي توضيحاً في وقت قريب."

وخلال تقييم للوضع في مقر وزارة الأمن وقيادة الجيش (الكرياه) في تل أبيب، قال هليفي: "أطلقنا صباح اليوم حملة هجومية استباقية. نحن نفكك لحزب الله قدرات قام ببنائها على مدار 20 عاماً، هذا مهم جداً. نحن نهاجم أهدافاً ونقوم بإعداد المراحل المقبلة. في النهاية كل الجهود تخدم هدف خلق الظروف لإعادة السكان إلى منازلهم."

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

15. غانتس: علينا العمل ضدّ حزب الله ودولة لبنان أيضاً

صرّح الوزير الإسرائيلي السابق بني غانتس، رئيس حزب "هماحانيه همملختي" (المعسكر الرسمي)، اليوم الاثنين، بشأن التصعيد الإسرائيلي في لبنان بالقول إنّه يدعم بالكامل الحكومة الإسرائيلية والمؤسسة الأمنية "في مهمة إعادة سكان الشمال بأمان إلى بيوتهم. ولكي يحدث هذا، يجب التخلّص من تهديد بالتسلل، ووقف إطلاق النار (من الأراضي اللبنانية)."

وأضاف غانتس: "يتعين علينا أن نعمل ليس فقط ضد حزب الله، بل أيضًا ضد دولة لبنان ذات السيادة، التي تتحمل المسؤولية عن الإرهاب المنطلق من أراضيها. في المرحلة التي نحن فيها، هناك طريقان للمضي قدمًا، تسوية تحتوي النار وتبعد حزب الله، أو مواصلة الهجوم، بما في ذلك التوغل البري إذا كان هذا هو المطلوب."

وتزايدت في الأيام الأخيرة التهديدات الإسرائيلية باجتياح لبنان برياً، حيث نقلت مجلة "ذي إيكونوميست" عن مصادر عسكرية، أمس الأحد، قولها إن إسرائيل تخطط لشن هجوم بري يشمل احتلال منطقة عازلة من بضعة أميال على الحدود مع لبنان، مضيفةً أن الوحدات القتالية الإسرائيلية بدأت تتدرب منذ يوم السبت في قواعد عسكرية في المناطق الشمالية، من دون أن تبدأ بحشد قواتها في مناطق التجمع على الحدود، لكن المصادر أشارت إلى أن جيش الاحتلال لا يمتلك القوات الكافية لتنفيذ مثل هذه الخطوة.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الجنرالات الأكثر حذراً في إسرائيل، بما في ذلك وزير الأمن يوآف غالانت، يؤيدون الاستراتيجية التي تتبعها إسرائيل حالياً، وهي التدرج في التصعيد العسكري، والتي يأملون أن تمنح حزب الله مساحة لإعادة النظر في موقفه والتراجع، أي قبل انتهاء الحرب على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

16. في ظل العدوان على لبنان... "وضع طوارئ خاص" بـ"إسرائيل" لمدة أسبوع

تل أبيب: صادقت الحكومة الإسرائيلية، الاثنين، بشكل مستعجل على إعلان "وضع طوارئ خاص" في الجبهة الداخلية بكل أنحاء البلاد لمدة أسبوع، وذلك بعد شن تل أبيب هجوما هو الأعنف على لبنان منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، خلف مئات الشهداء وأكثر من ألف مصاب.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن الحكومة صادقت مساء الاثنين "في استطلاع هاتفي عاجل على اقتراح وزير الدفاع يوآف غالانت بإعلان وضع خاص في الجبهة الداخلية في جميع أنحاء البلاد حتى 30 سبتمبر (أيلول) الجاري."

وأوضحت أن "الوضع الخاص" يأتي على خلفية "محاولة اغتيال المسؤول الكبير في حزب الله علي كركي في الضاحية (الجنوبية) ببيروت."

وفي وقت سابق من مساء الاثنين، قال الجيش الإسرائيلي إنه شن غارة بشكل "موجه ومحدد" على بيروت، بينما أفادت إذاعته الرسمية بأن الهدف من وراء الهجوم هو القيادي البارز بـ "حزب الله" علي كركي.

وقالت إن كركي هو "الشخصية العسكرية الأبرز المتبقية في حزب الله بعد اغتيال فؤاد شكر وإبراهيم عقيل، وهو من أشرف على جميع تحركات حزب الله ضد الجيش الإسرائيلي وبلدات الشمال الإسرائيلي خلال كل أشهر الحرب."

ولم تذكر الإذاعة ما إن كان "كركي" قد أصيب في الهجوم.

ووفق "يديعوت أحرونوت" فإن "الإعلان عن وضع خاص على الجبهة الداخلية لا يؤثر على المواطنين، ولكنه موجه للجيش الإسرائيلي وهيئات الدولة إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ قرار بشأن تغيير سريع للوضع."

من جانبها، قالت صحيفة "هآرتس" إن "من شأن مثل هذا الإعلان أن يوسع صلاحيات الجيش لإصدار تعليمات للجمهور الإسرائيلي، مما يسمح له بحظر التجمعات، وتقليص الدراسة، وإصدار تعليمات إضافية مطلوبة لإنقاذ الأرواح."

وتتزامن هذه التطورات مع عدوان إسرائيلي مستمر على جنوب لبنان، أسفر عن 274 شهيدا بينهم أطفال ونساء ومسعفون، وإصابة أكثر من ألف، جراء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت شرق وجنوب البلاد، في حصيلة غير نهائية لوزارة الصحة اللبنانية.

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

17. توقّعات غربية مبكرة: "إسرائيل" لن تربح "حرب لبنان الثالثة"

لم يوفّر المراقبون في الغرب، منذ أشهر، فرصة لتوجيه رسائل إلى حكومة الاحتلال مفادها أن «حزب الله» الذي تنوي إسرائيل الانجرار إلى حرب أوسع معه، أكثر قدرة بكثير، في هذه اللحظة، ممّا كان عليه عام 2006، وأنّه حزب «راسخ» على نطاق واسع في المجتمع اللبناني، وغير قابل للتدمير، ولو «تعرّض لخسائر كبيرة». وعلى الرغم من التفوق العسكري والجوي لقوات العدو، أكّد أصحاب تلك التحذيرات، خلال الأشهر الماضية، أنّ المقاومة اللبنانية ستعيد تجميع صفوفها بسرعة، بغضّ النظر عن الخسائر التي قد تتكبّدها، بل إنها ستكتسب «شعبية» كبيرة في لبنان، وفي جميع أنحاء العالم العربي، عندما تواجه إسرائيل «وجهاً لوجه». مع ذلك، يبدو أنّ مأزق بنيامين نتنياهو يجرّه نحو حرب هو «غير مستعد» لها بأي شكل، بعدما أرهق صمود المقاومة في غزة قواته إلى حدّ كبير، ولم يعد بإمكانه احتمال الضغط المتزايد من جبهة الإسناد اللبنانية. وأوّل من يدرك مثل تلك الحقائق هم صناع القرار في إسرائيل، والذين كان لهم دور في الحرب السابقة مع «حزب الله». فمنذ أشهر قليلة، نقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية عن عيران عتصيون، الذي شغل منصب نائب رئيس «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي»، خلال حرب عام 2006، ثمّ رئيس تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الإسرائيلية في عهد نتنياهو، قوله إنّه «من الصعب جداً أن نرى كيف يمكن لإسرائيل أن تكسب الحرب القادمة بسرعة، أو أن تكسبها على الإطلاق». لا بل إن عتصيون اعتبر أنّ الكيان سيخسر الحرب المشار إليها «في غضون 24 ساعة»، وذلك، ببساطة، بسبب «الدمار الشامل» الذي سيلحق بمناطق حساسة للغاية داخل إسرائيل، و«على نطاق لم نرَه من قبل».وحول ما ستعنيه «الحرب الشاملة» لإسرائيل أيضاً، أوردت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، أخيراً، تقريراً جاء فيه أنّه بعد توسيع نطاق القصف، تخطط إسرائيل، بحسب مصادر عسكرية، «لهجوم بري، يشمل الاستيلاء على منطقة عازلة تمتد على بضعة أميال من الأراضي شمال الحدود»، مشيرةً إلى أنّ جيش الاحتلال قد أعلن «منذ شهر تقريباً، نشر فرقة ثانية كانت موجودة في غزة، في الشمال، استعداداً لذلك». وقال ضابط مشارك في تلك الاستعدادات، للمجلة، إن «خطط الغزو البري جاهزة»، مستدركاً بأنّ عدد القوات لا يزال بعيداً من أن يكون كافياً لتنفيذها. ولفتت «ذي إيكونوميست» إلى أن أولوية نتنياهو، حالياً، هي أن يثبت للجمهور الإسرائيلي الذي «يتوجه إليه بالانتقادات بشكل متزايد»، أنّه «قادر على إنجاز شيء ما ولو على جبهة واحدة على الأقل»، بعدما فشل في إنقاذ 101 رهينة في غزة، أو إجبار «حماس» على قبول وقف إطلاق النار بشروط إسرائيل. وإذ يريد نتنياهو، طبقاً لأصحاب هذا الرأي، تحويل تركيزه «إلى الشمال وفصل الجبهتين»، فمن غير المؤكد، على الإطلاق، ما إن كان قادراً على استعادة الهدوء أو «تمكين المواطنين

الإسرائيليين من العودة إلى ديارهم في الشمال»، باعتبار أنّه بغضّ النظر عمّا يقوله رئيس الوزراء الإسرائيلي، «فإنّ أهدافه واستراتيجيته تبقى غير واضحة». ويضيف هؤلاء أنه «مع ذلك، يتضح بشكل متزايد أن إسرائيل، في حربها مع حزب الله، ليست مستعدة للانتظار حتى تصبح تلك الأهداف والاستراتيجية واضحة.«

ورأت وكالة «بلومبرغ»، بدورها، أنّ «الغزو البري الوشيك، ليس قريباً»، فيما يبدو أنّ هدف إسرائيل حالياً هو استعادة الردع مع حزب الله وجعل قوته «تتدهور»، لدفعه إلى إيقاف هجماته الصاروخية التي يشنها على إسرائيل منذ 8 أكتوبر. واعتبرت الوكالة أنّ توسع الحرب يصب في مصلحة «حماس» وزعيمها يحيى السنوار، قائلةً إنه بعدما «أدّت إراقة الدماء إلى القضاء على التقدم في اتفاقيات المصالحة بين نتنياهو ودول الخليج، وأعادت القضية الفلسطينية إلى قلب الأجندة الإقليمية، إن لم يكن العالمية»، يجب على قادة إسرائيل التفكير ملياً قبل «إعطاء السنوار ما يريده في لبنان أيضاً»، نظراً إلى أنّه من دون استراتيجية تسمح لها بالخروج على قيد الحياة – يرفض نتنياهو وضعها حتى الآن –، قد تزيد إسرائيل ببساطة من عزلتها، «وتعجّل بحرب متعددة الجبهات، ستشكل مخاطر أكبر بكثير على الدولة اليهودية من (حماس وحدها).«

من جهتها، أشارت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، إلى أنّه حتى بعد هجوم الأجهزة اللاسلكية، يقدر أن لدى «حزب الله» «ما بين 30 و50 ألف مقاتل جاهز»، و«ما يعادلهم من قوات الاحتياط»، محذرةً من أنّ الحزب يُعدّ «قوة عسكرية أكبر وأكثر قدرة من (حماس)، التي لا تزال تقاتل بعد عام تحت القصف». كما نبّهت الصحيفة إلى أنّه «من الخطير التعويل» على أنّ إسرائيل ستخرج منتصرة، في حال تصاعد القتال.

الأخبار، بيروت، 2024/9/24

18. "إسرائيل" تعتزم خصخصة ميناء أسدود و فرض ضريبة على البنوك

لم يتضمن مشروع قانون الترتيبات الاقتصادية المقرر أن يُلحق بموازنة 2025 في إسرائيل ضرائب جديدة، لكن مقترحات مثل تجميد شرائح ضريبة الدخل ومعاشات ومكافآت التأمين الوطني، سيتم الترويج لها بشكل منفصل، وفق ما ذكرت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.

وأصدرت وزارة المالية الإسرائيلية مشروع القانون، ويتضمن الإصلاحات المخططة السنة المقبلة، بما فيها إجراءات في مجالات التمويل والعقارات والشركات الحكومية وغيرها، وفق ما ذكرته الصحيفة.

ضريبة على البنوك

يقترح المشروع تشكيل لجنة لدراسة فرض ضريبة خاصة على البنوك عام 2026 بسبب أرباحها المرتفعة، وذلك بعد استقطاع خاص فُرِضَ عليها في عامي 2024 و2025 بقيمة 2.5 مليار شيكل (661.37 مليون دولار).

ميناء أسدود

وتخطط وزارة المالية لخصخصة ميناء أسدود، إذ سيتم تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتشجيع بيع أسهم في الميناء، على أن تقدم اقتراحها للخصخصة إلى وزير التعاون الإقليمي ديفيد أمسالم في غضون 60 يومًا، وسيقدم الاقتراح إلى اللجنة الوزارية للخصخصة في غضون 90 يومًا.

ويقترح مشروع قانون الترتيبات الاقتصادية، كذلك، عدم السماح للوزير بالتدخل في توزيع الأرباح من قبل الشركات الحكومية ويقترح تعديل قانون الشركات الحكومية من أجل تبسيط توزيع الأرباح على الجهات الإسرائيلية.

مقترحات أخرى

للتغلب على أزمة نقص المعلمين، اقترحت المسودة تعديل أسبوع الدراسة إلى 5 أيام بدل 6 أيام في نظام المدارس الحكومية، بحيث يتطابق أسبوع الدراسة مع أسبوع العمل، وفق ما ذكرته الصحيفة.

يقترح مشروع القانون إغلاق 5 من أصل 31 وزارة حكومية، وتشديد الرقابة من قبل وزارة المالية على موازنة الدفاع، خاصة في ما يتعلق بالرواتب والمعاشات التقاعدية والاتفاقات الشاملة الضخمة مع البلديات من أجل تسريع بناء المساكن.

كلفة متعاظمة

يشار إلى أن كلفة الحرب على غزة تتعاظم مع تعدد جبهات القتال، إذ سجّلت إسرائيل عجزًا في الميزانية قدره 12.1 مليار شيكل (3.24 مليارات دولار) في أغسطس/آب الماضي، وفق وزارة المالية الإسرائيلية التي أشارت إلى أن نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت خلال 12 شهرا حتى أغسطس/آب الماضي إلى 8.3% مقابل 8% في الشهر السابق له، ومقارنة بهدف 6.6% لعام 2024 بأكمله.

وبلغ الإنفاق على الحرب في غزة وتداعياتها التي اندلعت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي نحو 97 مليار شيكل (26 مليار دولار).

الجزيرة.نت، 2024/9/23

19. كلفة التأمين على ديون "إسرائيل" عند أعلى مستوى منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023

أظهرت بيانات "ستاندرد آند بورز غلوبال ماركت إنتليجنس" اليوم الاثنين أن كلفة التأمين على الديون السيادية الإسرائيلية ضد التخلف عن السداد بلغت أعلى مستوياتها منذ بدء الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

جاء ذلك، بحسب بيانات الوكالة، وسط اتساع المخاوف من تحول التوترات بين إسرائيل وحزب الله اللبناني إلى حرب إقليمية خلال الفترة القريبة المقبلة.

وبلغت تكلفة عقود مبادلة مخاطر الائتمان لأجل 5 سنوات 149 نقطة أساس مقارنة بمستوى إغلاق يوم الجمعة الماضي عند 146 نقطة أساس، وهو السعر الأعلى منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

20. شهداء وجرحى بقصف على منزل ومدرسة للنازحين بغزة وطائرات مسيّرة تستهدف المارة

محمد الجمل: شنت طائرات الاحتلال غارات جوية مكثفة على مختلف مناطق القطاع، أمس، مع تصاعد القصف المدفعي على كافة المناطق، خاصة جنوب ووسط القطاع، والمناطق الشرقية لمدينة غزة. وقصفت طائرات الاحتلال مدرسة[خالد بن الوليد بمخيم النصيرات] وسط القطاع، موقعة شهداء وجرحى، وهي المدرسة الثانية التي تتعرض للقصف داخل القطاع، خلال أقل من 24 ساعة. وأصيب 5 مواطنين بجروح جراء إسقاط طائرة إسرائيلية مُسيرة "كواد كابتر"، قنبلة تجاه مجموعة من المواطنين في بلدة خزاعة، شرق محافظة خان يونس. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الاسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 24 شهيداً، و60 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات صباح أمس". وارتفع عدد شهداء الأمس، إلى 27 شهيداً حتى ساعة متأخرة من الليل. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي الى 41,455 شهيداً و95,878 إصابة منذ السابع من شهر تشرين أول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/9/24

21. أسرى غزة يعانون من أوضاع مزرية في سجن النقب

غزة: أعلنت مؤسسة "الضمير" لحقوق الإنسان في غزة، يوم الاثنين، أن محاميتها زارت في 17 و 18 من هذا الشهر عددا من معتقلي القطاع في سجن النقب الإسرائيلي؛ حيث لا يزال المعتقلون يتعرضون لأشكال متعددة من التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة بشكل يومي.

وأكّدت المؤسسة الحقوقية في بيان وزع على وسائل الإعلام أنّ معظم معتقلي سجن النقب الذين تمت زيارتهم ولقاؤهم مصابون بمرض الجرب (السكايبوس) وانتشاره بشكل كثيف بين المعتقلين وانتشار "الدمامل والحبوب والفطريات على أجسادهم، حتى سالت دماؤهم بسبب الحكة المستمرة وانعدام الرعاية الطبية ولا يتم عرضهم على أطباء ولا توفير العلاج المناسب لهم، وحرمان مرضى الضغط والسكر من علاجهم، ولا يتم توفير نظارات طبية لضعاف النظر، ولا يتم تزويدهم بمواد التنظيف ولا يسمح لهم بالاستحمام إلا مرة واحدة كل 10 أيام". مشيرة إلى أنّ ذلك يترافق مع عدم توفر الطعام الكافي والمناسب وإصابة المعتقلين بالنحافة نتيجة قلة الغذاء المقدم إليهم ما أدى لانخفاض أوزانهم من 20 إلى 30 كيلو خلال فترة اعتقالهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

22. يمينيون إسرائيليون ينظمون رحلات بحرية استكشافية تمهيدا لاستيطان قطاع غزة

إيمان بوجملين: وثّقت مشاهد من مؤتمر لجماعة "شبيبة التلال" الاستيطانية رحلة بحرية "استكشافية" نظمتها عائلات إسرائيلية للاطلاع على أراضٍ في قطاع غزة تخطط للاستيطان فيها. وكشف فيلم وثائقي بعنوان "الفداء المقدس" عن مخططات المستوطنين الذين ينتمون إلى اليمين الإسرائيلي المتطرف وتكتيكاتهم لاقتلاع الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، عبر بناء المزيد من البؤر الاستيطانية.

يركز هذا الوثائقي على "شبيبة التلال" وهي مجموعة شبابية متطرفة تدعي أنها تنحدر من نسل النبي يعقوب (عليه السلام) وتؤمن بحقها في امتلاك كل ما تقع عليه أعينهم من الأراضي الفلسطينية. وتتزعم هذا التوجه دانييلا فايس التي أكدت أن هدف الجماعة هو السيطرة على غزة وتحويلها إلى أرض يهودية بالكامل حتى لو كان الثمن إبادة الفلسطينيين.

تم تصوير الفيلم الذي أنتجته قناة "تي آر تي ورلد" التركية من خلال التسلل بين الجماعات المتطرفة في الضفة الغربية بعد شهرين من اندلاع حرب غزة. ويعرض الوثائقي تكتيكات هذه الجماعات في تنفيذ أعمالها العدائية باستخدام الإرهاب المنظم لإجبار الفلسطينيين على الهجرة القسرية.. وأثارت

المشاهد التي عُرضت ردود فعل غاضبة على منصات التواصل، حيث وصف العديد من المستخدمين الفيلم بأنه "مروع" وأشار أحدهم إلى أن "هذا مجتمع تجاوز جميع حدود الوحشية".

الجزيرة.نت، 2024/9/23

23. اقتحامات ومواجهات بمخيم بلاطة والاحتلال يعتقل العشرات بأنحاء الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدات عدة في الضفة الغربية المحتلة، وشنت حملات دهم واعتقالات في صفوف الفلسطينيين. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت نحو 60 مواطنا خلال حملة دهم واسعة في بلدة حارس غربي مدينة سلفيت وسط الضفة الغربية.

كما اقتحم الجيش الإسرائيلي مدرسة قرية حارس في محافظة سلفيت واحتجز طلبة ومعلمين فيها لا يُعلم عددهم، وفق شهود عيان. وذكرت المصادر ذاتها أن جيش الاحتلال اقتحم أيضا مخيم بلاطة شرقي نابلس، وبلدات دورا والريحية ومخيم الفوار جنوبي الخليل، وبلدتي بيت لقيا وإمرين في قضاء رام الله. واندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال داخل مخيم بلاطة في نابلس شمالي الضفة.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

24. الاحتلال يشن حملة هدم واسعة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

محمد بلاص: شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم جديدة، هدمت في سياقها متنزهاً ومنزلين وردمت بئراً واقتلعت أشجاراً في قرية الجفتلك شمال أريحا، وبلدتي إذنا غرب الخليل، وقراوة بني حسان غرب سلفيت، بالتزامن مع اقتحامها مدرسة واحتجاز طلبتها في قرية حارس غرب سلفيت، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم ونكلوا خلالها بمزارع في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، وقطعوا الطريق الرابط بين قريتي أم صفا ودير السودان شمال غربي رام الله.

الأيام، رام الله، 2024/9/24

25. الوحيد في غزة.. بنك دم يمدّ جرحى الحرب بشريان الحياة

غزة – "الأناضول": بعدما دمّر جيش الاحتلال أكبر بنك للدم في قطاع غزة، خلال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول الماضي، تفاقمت معاناة المصابين الذين هم بأمسّ الحاجة لوحدات الدم لإنقاذ حياتهم. "بنك الدم" المدمر كان في مجمع الشفاء الطبي بمدينة

غزة، الذي تعرض خلال الحرب لعمليتَي اقتحام واسعتين تسببتا بدمار واسع في المستشفى، ما أدى لإخراجه عن الخدمة لفترات طويلة قبل أن يعود جزئياً.

وفي محاولة لسد العجز الذي خلفه غياب بنك الدم، جهز طاقم طبي، كان بعض أفراده يعملون في مستشفى الشفاء، غرفة صغيرة في مجمع الصحابة الطبي بمدينة غزة للتبرع بالدم. جاء ذلك رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها القطاع الصحي خاصة في محافظتَي غزة والشمال، من نقص في المعدات والإمكانيات والأدوية بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي.

ولفت الطبيب أبو سيدو إلى أن المتبرعين بالدم يعانون من سوء التغذية بسبب نقص الغذاء شمال قطاع غزة، مبيناً أن المتبرعين يشعرون بدوار بعد التبرع نتيجة نقص السوائل. وبالعادة يمنع الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية من التبرع بالدم، لكن الوضع الاستثنائي الذي أفرزته الحرب يجبر هؤلاء الأشخاص على التبرع من أجل إنقاذ حياة المصابين. يعاني سكان محافظتَي غزة والشمال، الذين يبلغ عددهما أكثر من 700 ألف نسمة وفق بيانات رسمية، من سوء تغذية جراء المجاعة التي ضربت المحافظتين بسبب منع إسرائيل دخول المواد الغذائية والمساعدات إليهما إلا بشكل شحيح جداً لا يلبي الحاجة.

الأيام، رام الله، 2024/9/24

26. وزيرا خارجية مصر ولبنان يحذران من توسع المواجهات وتحولها لصراع إقليمي

القاهرة– "القدس العربي" تامر هنداوي: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن المساس بأمن لبنان هو مساس بأمن المنطقة. جاء ذلك خلال لقائه نظيره اللبناني عبد الله أبو حبيب على هامش أعمال الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي بيان مشترك عقب الاجتماع، دعا الوزيران إلى ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وقطاع غزة واضطلاع الدول الفاعلة بدورها في هذا الصدد، وللحيلولة دون توسع المواجهات وتحولها إلى صراع إقليمي. وأدان الوزيران في بيان مشترك صدر عقب العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية.

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

27. الصفدي: يجب على مجلس الأمن لجم العدوانية "الإسرائيلية" فورا

عمّان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الاثنين، إنه من "الضروري تحرك مجلس الأمن فورا للجم العدوانية الإسرائيلية وحماية المنطقة من كارثية تبعاتها". وأضاف الصفدي في منشور عبر

حسابه على منصة "إكس"، أن "عدوان إسرائيل على لبنان مكنّه العجز الدولي عن وقف عدوانها على غزة، وتستمر إسرائيل في دفع المنطقة نحو هاوية حرب إقليمية شاملة لأن المجتمع الدولي فشل في حماية قوانينه وقيمه". وأردف "نتضامن مع لبنان الشقيق وندين العدوان الإسرائيلي عليه، ونؤكد ضرورة فرض الالتزام بقرار مجلس الأمن 1701". وأكد أن "التصعيد يجب أن يتوقف فورا قبل فوات الأوان، وهذه مسؤولية دولية على مجلس الأمن تحملها فورا".

قدس برس، 2024/9/23

28. ميقاتي: حرب إبادة إسرائيلية على لبنان

بيروت: وصف رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، التصعيد الإسرائيلي على لبنان بأنها «حرب إبادة». وقال ميقاتي في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباح الاثنين: «إن ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بشأن مخاوفه من تحويل جنوب لبنان إلى غزة ثانية، وإنها حرب يجب أن تنتهي، هذا الموقف يجب أن يكون حافزاً للجميع، لا سيما لدول القرار للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها، وتطبيق القرار الدولي الرقم 2735 الصادر عن مجلس الأمن وحل القضية الفلسطينية على قاعدة اعتماد حل الدولتين والسلام العادل والشامل». وأضاف: «إن العدوان الإسرائيلي المتمادي على لبنان حرب إبادة بكل ما للكلمة من معنى ومخطط تدميري يهدف إلى تدمير القرى والبلدات اللبنانية والقضاء على كل المساحات الخضراء. وفي كل الاتصالات التي نقوم بها، ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الفاعلة إلى الوقوف مع الحق وردع العدوان، ونجدد التزامنا بالقرار 1701 بشكل كامل ونعمل كحكومة على وقف الحرب الإسرائيلية المستجدة، ونتجنب قدر المستطاع الوقوع في المجهول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/23

29. وزير الداخلية اللبناني يعلن فتح المدارس كمراكز لإيواء النازحين

بيروت: أعلن وزير الداخلية اللبناني القاضي بسام مولوي، فتح المدارس والمعاهد الرسمية كمراكز لإيواء النازحين في جنوب لبنان. وأكد مولوي في بيان صادر عن الداخلية اللبنانية يوم الاثنين، أنه أصدر التوجيهات إلى المحافظين بالتعاون بشكل كبير مع عملية النزوح الكثيفة من المناطق الجنوبية، وفتح المدارس والمعاهد لإيواء النازحين، حرصا على سلامة المواطنين اللبنانيين وأمنهم، في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي الذي خلّف أكثر من 100 شهيد ومئات الجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/23

30. إيران: لن نقع في فخ الحرب

لندن – نيويورك: حذرت إيران من «تداعيات الهجمات» الإسرائيلية على لبنان، واحتمال توسيع النزاع، مؤكدةً أنها «لن تقع في فخ الحرب». وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في نيويورك: «نحن نعلم أكثر من أي طرف آخر أنه إذا اندلعت حربٌ أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، فلن يكون ذلك في مصلحة أحد».

ولم يجب الرئيس الإيراني بوضوحٍ عن سؤال عما إذا كانت بلاده سترد الآن بصورة مباشرة أكثر على إسرائيل. بدوره، قال **وزير الخارجية، عباس عراقجي**، إن إيران في «كامل اليقظة» و«لن تقع في فخ إسرائيل»، لافتاً إلى أن اغتيال إسماعيل هنية في طهران «كان محاولة لاستفزازنا وإغضابنا، بهدف جرّنا إلى صراع أكبر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/23

31. الإعلام العبري يتحدث عن ترتيبات "بمشاركة عربية" للسيطرة على قطاع غزة

تل أبيب– وكالات: نقلت وسائل إعلام عبرية، أمس، عن مصادر داخل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن هناك توجهاً للسيطرة على قطاع غزة بعد الحرب "بمساعدة بعض الدول العربية".

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إنه "بينما امتنع نتنياهو عن إجراء نقاش حول مستقبل قطاع غزة في اليوم التالي للحرب، لكن خلف الكواليس يعمل مكتبه على ترتيب تكون بموجبه مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة شركاء في السيطرة على غزة إلى جانب السيطرة الأميركية، وستستمر من 7 إلى 10 سنوات، وفي النهاية سيصوت سكان غزة لصالح حكومة فلسطينية موحدة".

وفي السياق نفسه نقلت "معاريف" عن صحيفة نيويورك تايمز، الأميركية قولها، إن الولايات المتحدة تدعم هذه الخطة، وذلك وفقا لثلاثة مسؤولين إسرائيليين وخمسة أشخاص ناقشوا الخطة مع الحكومة الإسرائيلية، وإن إسرائيل ستفعل ذلك مقابل التطبيع مع السعودية.

الأيام، رام الله، 2024/9/24

32. العراق يعلن عن جسر جوي وبري لنقل مساعدات إلى لبنان

بغداد: أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مساء الاثنين، عن جسر جوي وبري لنقل المساعدات وتسهيل إرسال الوقود إلى لبنان، على خلفية تعرض الأخيرة لغارات إسرائيلية مكثفة.

وأضاف السوداني: "أبوابنا مفتوحة لاستقبال الجرحى والمصابين في المستشفيات العراقية، وبذل كل ما يعزز صمود لبنان أمام ما يتعرّض له من اعتداءات وجرائم إرهابية على يد الإجرام الصهيوني".

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

33. فصائل عراقية تعلن استهداف قاعدة إسرائيلية بطائرات مسيرة

قالت ما تُعرف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق" إنها استهدفت صباح الاثنين قاعدة مراقبة لواء غولاني الإسرائيلي "في الأراضي الفلسطينية المحتلة" بطائرات مسيرة. وتضمّ "المقاومة الإسلامية في العراق" فصائل أبرزها كتائب حزب الله والنجباء وكتائب سيد الشهداء، وهي 3 فصائل مستهدفة بعقوبات أميركية.

وأضافت الجماعة –في بيان لها– "استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق صباح الاثنين قاعدة مراقبة لواء جولاني الصهيوني بأراضينا المحتلة بواسطة الطيران المسير، وتؤكد المقاومة الإسلامية استمرارها في دك معاقل الأعداء". وأشار البيان إلى أن الهجوم جاء "نصرة لأهلنا في غزة وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ".

الجزيرة.نت، 224/9/23

34. أردوغان: نتنياهو يحاول بكل الوسائل نشر الحرب في المنطقة

نيويورك: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته، يحاولون نشر الحرب في المنطقة بكافة الوسائل المتاحة لديهم. جاء ذلك في كلمة خلال اجتماعه مع ممثلي بعض مؤسسات الفكر والرأي العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، على هامش اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العام للأمم المتحدة في ولاية نيويورك الأمريكية، مساء الأحد. وأوضح أردوغان أن بلاده تتابع عن كثب المجازر التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأضاف أن ثلثي المدنيين الذين فقدوا أرواحهم في الهجمات الإسرائيلية والذين يزيد عددهم عن 41 ألفًا، هم من النساء والأطفال. وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لمنع مساعي نتنياهو في نشر الحرب بالمنطقة برمتها، وتكثيف الضغوط على إسرائيل لمنعها من ارتكاب المزيد من المجازر.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/9/23

35. البرلمان الإيراني: تفخيخ "البيجر" بدعم أميركي والمجر وتايوان مسؤولتان

طهران– غزل أريحي: عقدت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الإيراني اجتماعا استثنائيا، اليوم الاثنين، لبحث "الأعمال الإرهابية في لبنان والمنطقة والأبعاد الأمنية والفنية لهذه الحوادث". وعقب انعقاد الاجتماع، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية إبراهيم رضائي، إن احتكار إنتاج المعدات المستخدمة (البيجر) في لبنان في يد المجر، وهذه العملية المشتركة تمت بدعم من الولايات المتحدة والإشراف الاستخباراتي الإسرائيلي على طريقة تأمين المعدات، معتبرا أن المسؤولية تقع على عاتق المجر وأيضا تايوان في هذه المسألة.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

36. الولايات المتحدة تعارض غزواً إسرئيلياً للبنان: لدينا أفكار ملموسة لاحتواء الأزمة

واشنطن – الشرق الأوسط: قال مسؤول أميركي، يوم الاثنين، إنّ الولايات المتحدة بصدد تقديم «أفكار ملموسة» لاحتواء الأزمة في لبنان، مجدداً معارضة واشنطن غزواً برياً إسرائيلياً يستهدف «حزب الله».

ومع توافد قادة العالم إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قال المسؤول الأميركي الرفيع، طالباً عدم ذكر اسمه، «لدينا أفكار ملموسة سنناقشها مع حلفائنا وشركائنا هذا الأسبوع لمحاولة إيجاد سبيل للمضي قدماً على هذا الصعيد».

وأضاف أنّ الولايات المتحدة تسعى لإيجاد «مخرج يمنع في المقام الأول مزيداً من التصعيد في القتال». وأعرب عن أمله بأن تتيح المقترحات الأميركية «خفض التوترات والانتقال إلى عملية دبلوماسية تتيح للمجتمعات على جانبي الحدود، أن تعود بأمان إلى ديارها في المستقبل القريب»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

37. فرنسا تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن لبنان

الجزيرة – وكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي الجديد جان نويل بارو أن بلاده طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع لبحث الوضع في لبنان بعدما شنت إسرائيل أعنف موجة من الضربات الجوية ضد حزب الله وأسفرت عن مئات القتلى والجرحى معظمهم مدنيون.

وقال الوزير في الأمم المتحدة بنيويورك أمس الاثنين إنّ "فرنسا تدعو الأطراف وأولئك الذين يدعمونهم إلى وقف التصعيد وتجنّب اندلاع حريق إقليمي سيكون مدمّرا للجميع، بدءا بالسكان المدنيين. لهذا السبب، طلبتُ عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن لبنان هذا الأسبوع".

وأضاف "في هذه اللحظة، أفكر بالشعب اللبناني في الوقت الذي تسبّبت فيه غارات إسرائيلية لتوّها بسقوط مئات الضحايا المدنيين، بما في ذلك عشرات الأطفال".

وتابع "هذه الضربات التي يتمّ تنفيذها على جانبي الخط الأزرق (الفاصل بين إسرائيل ولبنان) وعلى نطاق أوسع في المنطقة بأسرها يجب أن تتوقف فورا".

وشدّد بارو الذي تولّى منصبه الجديد لتوّه أنّه "في لبنان كما في أماكن أخرى، ستبقى فرنسا في حالة تأهب كامل لحلّ الأزمات الكبرى التي تمزق النظام الدولي. فرنسا ستتّخذ مبادرات".

الجزيرة.نت، 2024/9/24

38. الاتحاد الأوروبي محذراً من خطورة الوضع في لبنان: نحن على شفا حرب شاملة

نيويورك – الشرق الأوسط: حذّر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يوم الاثنين، من أنّ النزاع المستعر بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني يهدد بإغراق الشرق الأوسط برمّته في «حرب شاملة».

وقبيل مشاركته في اجتماع في نيويورك لممثلي دول مجموعة السبع، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال بوريل «أستطيع أن أقول إنّنا تقريباً على شفا حرب شاملة».

وجدّد بوريل الدعوة إلى وقف لإطلاق النار على طول الخط الأزرق الفاصل بين إسرائيل ولبنان.

وتابع بوريل تحذيره قائلاً «هذا هو الوقت المناسب لفعل شيء ما. يجب على الجميع أن يفعلوا كلّ ما بوسعهم لوقف ما يحصل»، معترفاً بفشل الجهود الدبلوماسية حتى الآن في وقف الحرب في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

39. الرئيسان الأميركي والإماراتي يدعوان لوقف إطلاق النار بغزة

الجزيرة – وكالات: دعا الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى وقف إطلاق نار دائم ومستدام في غزة والإفراج عن المحتجزين.

وقال البيت الأبيض في بيان أمس الاثنين، إن بايدن وبن زايد شددا خلال اجتماعهما في واشنطن على التزامهما بمواصلة العمل لإنهاء الحرب في غزة، ودعيا إلى ضمان سلامة وأمن ووصول العاملين في مجال الإغاثة إلى جميع المحتاجين في القطاع. كما دعا الرئيسان إلى خلق الظروف اللازمة لتسهيل الاستجابة الإنسانية الفعالة في غزة، وأكدا مجددا على أن جميع أطراف الصراع يجب أن تلتزم بالقانون الإنساني الدولي.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

40. دوجاريك للجزيرة: الدول الكبرى ليست متوافقة على وقف الحرب بلبنان

الجزيرة: قال ستيفان دوجاريك –المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة– إن المنظمة الدولية تلعب دورا مهما لخفض التصعيد في لبنان لكنه أكد أن الأمر يتطلب إرادة من القادة السياسيين وقال إن الدول الكبرى لا تفعل ما يكفي لوقف الحرب.

وأضاف –في مقابلة مع الجزيرة– أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يحاول إحلال السلام عبر الدبلوماسية لكنه لا يملك آلية لفرضه بالقوة لأن الدول الكبرى في مجلس الأمن الدولي ليست متوافقة بشأن لبنان كما كان التوافق في السابق بشأن سوريا وقطاع غزة وغيرهما.

وأوضح دوجاريك أن المنظمة الأممية تتعامل مع الأزمة الحالية بالأدوات المتاحة في الوقت الراهن، سعيا لتجنيب المدنيين في لبنان وإسرائيل ويلات الحرب.

وأكد دوجاريك أن الأمين العام للأمم المتحدة يحاول خفض التصعيد بما لديه من أدوات لكنه أكد محدودية هذه الأدوات وقال إنها تنحصر في العمل على إقناع الأطراف. وأشار إلى أن دولا أخرى تؤثر في الوضع الحاصل سواء من داخل المنطقة أو من خارجها، وقال إن قادة هذه الدول "لا يعملون بشكل كافٍ من أجل حماية المدنيين في لبنان والسماح بعودة سكان الشمال الإسرائيلي إلى بيوتهم".

الجزيرة.نت، 2024/9/24

41. الخارجية الأميركية للجزيرة: إجراءاتنا بالمنطقة رسالة دفاعية لمنع التصعيد

الجزيرة: قال المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ساموبل وربيرغ إن إرسال الولايات المتحدة قوات إضافية وقطعا حربية إلى الشرق الأوسط "رسالة دفاعية وليست هجومية"، متعهدا بالدفاع عن مصالح واشنطن وشركائها ضد أي تصعيد بالمنطقة.

وأوضح وربيرغ –في مقابلة مع الجزيرة– أن الإجراءات العسكرية الأميركية بالإقليم تستهدف منع إيران ووكلائها من تصعيد التوتر بالمنطقة، مضيفا "لا نريد أن نرى مزيدا من التصعيد في المنطقة من جانب أي طرف".

وأعلن المسؤول الأميركي رفض بلاده ربط ساحات أخرى كلبنان واليمن بالحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وأشار إلى أن واشنطن تتواصل على مدار الساعة مع المسؤولين الإسرائيليين واللبنانيين في محاولة لخفض التصعيد بالمنطقة، مشيرا إلى أن لا علاقات بين واشنطن وحزب الله في هذا الصدد.

ووفق المتحدث الإقليمي للخارجية الأميركية، ترى واشنطن أن من حق جميع من تركوا منازلهم في لبنان وإسرائيل العودة إليها على خلفية التطورات الأمنية بالجبهة الشمالية.

وعن العلاقات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية الأميركية، قال وربيرغ إن بلاده لا تتفق مع كل العمليات التي ينفذها الجيش الإسرائيلي رغم قوة العلاقات.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

42. وزير الخارجية البريطاني: فرض حظر كامل على تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل" سيكون خطأ

لندن – د ب أ: أكد وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، الأحد، أن فرض حظر كامل على تصدير الأسلحة إلى إسرائيل سيكون "خطأ"، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام فرض مزيد من العقوبات بسبب العنف الذي يرتكبه المستوطنون في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة "بي إيه ميديا" البريطانية أن لامي أشار إلى أن تعليق تراخيص تصدير الأسلحة التي يمكن لإسرائيل أن تستخدمها ضد المتمردين الحوثيين وغيرهم من وكلاء إيران في المنطقة قد يؤدي إلى "حرب أوسع". واستطرد، خلال حديثه في حدث يعقد على هامش مؤتمر "حزب العمال"، قائلاً إنه يجري محادثات مع حلفاء مجموعة السبع بشأن الرد على "سلوك تصعيدي" "مقلق للغاية" في الأراضي المحتلة.

وقال لامي: "أنا قلق جداً، جداً من تزايد العنف، وعنف المستوطنين الذي نراه في الضفة الغربية".

وأضاف: "أخوض مناقشات مع شركاء مجموعة السبع، وخاصة الشركاء الأوروبيين حول ذلك. لا أعلن اليوم عن عقوبات إضافية، لكن هذا الموضوع يتم مراجعته عن كثب".

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

43. جوزيب بوريل: لا يمكن لأوروبا أن تتهرب من مسؤولياتها في الشرق الأوسط

باريس– القدس العربي: في مقال بصحيفة "لوموند" الفرنسية تحت عنوان "لا يمكن لأوروبا أن تتهرّب من مسؤولياتها في الشرق الأوسط"، قال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، إنه بعد مرور عام على الهجوم الذي شنته "حماس"، والذي أدانه الاتحاد الأوروبي بشدة، ما يزال الوضع، بالمعنى الدقيق للكلمة، كارثياً من الناحيتين الإنسانية والسياسية. ولسوء الحظ لا يبدو أن هناك أيّ حلّ في الأفق.

وقبل أقل من ستة أشهر، كنا نتحدث بجدية عن "اليوم التالي"، لأننا كنا نعلم جميعاً أنه لا يوجد حل عسكري لصراع سياسي بارز. أما اليوم، فإن "اليوم التالي" يبتعد باستمرار، مثل سراب في الصحراء.. ليس فقط لأن الحرب في غزة لم تتوقف، بل إن ما يلوح في الأفق هو امتدادها إلى الضفة الغربية، حيث يريد المتطرفون تنفيذ نفس الأساليب المستخدمة في غزة: من خلال زيادة العنف، والتحريض على الاستفزاز ثم الرد بالقوة. وعدم التردد في القول للعالم إن السبيل الوحيد لتحقيق التسوية السلمية هو ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما يشكل اتساع نطاق الحرب في جنوب لبنان مصدراً للقلق، على الرغم من وجود أساس قانوني لتسوية الصراع، ألا وهو قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701.

وشدد جوزيب بوريل على أنه حتى لو انشغلت أوروبا بالحرب في أوكرانيا، فإنها لا تستطيع أن تتهرب من مسؤولياتها في الشرق الأوسط، وذلك لأن عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر عليها في المقام الأول والأخير. ولهذا يجب أن تبقى حاضرة، وتتحدث مع الجميع، وتنخرط سياسياً في هذه المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

44. الرئيس الكولومبي يندد بتغطية الإعلام للإبادة في غزة

بوغوتا – العربي الجديد: ندّد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بصمت الإعلام إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة. وندّد الرئيس الكولومبي أمس الأحد عبر حسابه في منصة إكس بالعدوان والتلاعب الإعلامي به عبر أكثر من تغريدة قال في إحداها: "من يدافع عن هذه الإبادة الجماعية أو يظل صامتاً في مواجهتها فقد دمر إنسانيته".

ووجّه في تغريدة أخرى انتقادات لاذعة للتلاعب الإعلامي خلال تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة. وغرّد: "لقد فرض غوبلز، مستشار هتلر، مدرسة اليمين المتطرف في الاتصال والتي تقوم على نشر الأكاذيب وتكرارها والتي تسمح بالتلاعب والسيطرة على العقول. إن اليمين المتطرف هو سيطرة على الأفراد الذين يفتقرون إلى المعرفة والحرية العقلية. إن الكذب والجنون العاطفي هو ما يميز مناضلي اليمين المتطرف. ولهذا السبب فإنهم لن يستمعوا إلى حجتك أبداً، بل سيردون عليها دائماً بالصراخ والعنف".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

45. تانيا فاجون لـ"العربي الجديد": سلوفينيا تؤيد حظر تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"

نيويورك – ابتسام عازم: عبّرت نائبة رئيس الوزراء، وزيرة الخارجية والشؤون الأوروبية في سلوفينيا، تانيا فاجون، عن دعم بلادها لقرارات محكمة العدل الدولية حول فلسطين، مشددة في حوار مع "العربي الجديد" من نيويورك، على ضرورة تنفيذها وعدم الكيل بمكيالين. كما عبرت عن دعمها لوقف توريد الأسلحة لإسرائيل. وترأس سلوفينيا مجلس الأمن للشهر الحالي، وفاجون موجودة في نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ79 للجمعية العامة الأمم المتحدة. نص الحوار:

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

46. الخارجية الأمريكية: واشنطن تبدي قلقها بشأن إغلاق مكتب الجزيرة في رام الله

واشنطن – رويترز: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم الاثنين، إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق حيال مداهمة الجيش الإسرائيلي لمكتب قنوات الجزيرة التلفزيونية في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأضاف المتحدث أن "هذا الإجراء يتعارض مع ما تبديه الولايات المتحدة من دعم لحرية الصحافة في الضفة الغربية وجميع أنحاء العالم". وقال إن الولايات المتحدة لا تزال تجمع المعلومات عن عملية الجيش الإسرائيلي أمس الأحد.

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

47. الصين تطلب من رعاياها مغادرة "إسرائيل" في أسرع وقت

بكين – الأناضول: طلبت الصين من رعاياها في إسرائيل، الاثنين، إلى مغادرة البلاد في أسرع وقت ممكن، حفاظاً على سلامتهم في ظل تصاعد التوترات بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

وقالت السفارة الصينية لدى تل أبيب في بيان، إن الصراعات العسكرية على الحدود الإسرائيلية اللبنانية زادت، وبالتالي فإن الوضع الأمني في البلاد "خطير ومعقد ولا يمكن التنبؤ به".

وجاء في بيان السفارة: "ندعو المواطنين الصينيين في إسرائيل للعودة إلى الصين في أقرب وقت ممكن أو التوجه في مناطق أكثر أمناً".

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان، في رده على سؤال مراسل الأناضول حول بيان السفارة الصينية، إن "حماية حياة المواطنين الصينيين هي مسؤوليتنا".

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

48. البنتاغون: نواصل دعم "إسرائيل" وأرسلنا قوات للتخطيط والطوارئ

الجزيرة: قالت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، اليوم الاثنين، إنها تواصل تقديم المساعدات الأمنية لإسرائيل لتمكينها من الدفاع عن نفسها، وكشفت عن إرسال قوات للشرق الأوسط مختصة في الطوارئ والتخطيط.

وقال البنتاغون "نقوم بإرسال عدد قليل من القوات إلى الشرق الأوسط في ضوء التوترات الحالية".

وأضف في بيان أن الإسرائيليين "بعثوا لنا إشارات عن عزمهم شن عمليات في لبنان ولكن بدون توفير تفاصيل".

وقال "نواصل توفير مساعدات أمنية لإسرائيل لتتمكن من الدفاع عن نفسها".

واعتبر ان اندلاع صراع إقليمي أوسع بات أمرا محتملا في ضوء التوترات والتصعيد بين إسرائيل وحزب الله.

وجاء في البيان أن واشنطن تواصل التشاور مع إسرائيل وآخرين في المنطقة لتلافي اندلاع نزاع إقليمي أوسع.

وقال مسؤول أميركي للجزيرة إن القوات التي أرسلناها "للشرق الأوسط متخصصة في التخطيط للطوارئ بما فيها عمليات الإجلاء". ونفى البنتاغون ضلوع الجيش الأميركي في التخطيط أو دعم العمليات الإسرائيلية، "ولكننا ندعم الدفاع عن إسرائيل".

وقال إنه ينبغي استخدام الدبلوماسية للتعامل مع التوترات وإعادة السكان لجانبي الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

الجزيرة.نت، 2024/9/23

49. استراليا تعلن تقديم 10 مليون دولار استرالي استجابة للأزمة الإنسانية في فلسطين

كانبرا – وفا: قالت وزيرة الخارجية الاسترالية بيني وونج، اليوم الاثنين، إن بلادها ستقدم 10 مليون دولار استرالي (6.8 مليون دولار)، استجابة للأزمة الإنسانية في فلسطين.

وأوضحت، أن هذا الدعم سيذهب إلى منظمة اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتوفير مساعدات منقذة للحياة. وأشارت وونج، إلى أن استراليا ستواصل الضغط من أجل وصول إنساني آمن وسريع ودون عوائق إلى غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/23

50. "أكسيوس": واشنطن تطلب من "إسرائيل" حماية الأميركيين حال إجلائهم من لبنان

العربي الجديد: نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤولَيْن إسرائيليين اثنين ومسؤول أميركي قولهم إن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل ضمان سلامة الأميركيين في لبنان في حال إجلائهم.

وقال مسؤولون أميركيون إن البنتاغون كان يراجع في الأيام الأخيرة خططه لإجلاء الأميركيين في لبنان. ونقل "أكسيوس" عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن ناقش، أمس السبت، هذه القضية مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت في مكالمة هاتفية. وأكد أوستن خلال الاتصال أهمية التأكد من عدم قيام الجيش الإسرائيلي بضرب الأميركيين الذين يغادرون لبنان.

وقال السكرتير الصحافي لوزارة الدفاع الأميركية اللواء بات رايدر في بيان: "أكد الوزير أوستن قلقه بشأن سلامة وأمن المواطنين الأميركيين في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

51. 17 منظمة دولية وإنسانية: الفظائع في غزة يجب أن تتوقف

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: أصدرت 17 منظمة دولية وإنسانية بيانا مشتركا موجها لزعماء العالم الذين يلتقون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع لحضور الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، يطالبون فيه بإنهاء المعاناة الإنسانية المروعة والكارثة الإنسانية في غزة خاصة وأن المنطقة تشهد تصعيدا كبيرا قد يؤدي إلى مواجهات أوسع وأكثر عنفا.

وهذه أهم النقاط التي وردت في البيان يليها أسماء الموقعين جميعا:

– هناك أكثر من مليوني فلسطيني محرومون من الحماية، والغذاء، والمياه، والصرف الصحي، والمأوى، والرعاية الصحية، والتعليم، والكهرباء والوقود – الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة. وقد تم تهجير الأسر قسراً، مراراً وتكراراً، من مكان غير آمن إلى آخر، دون أي مخرج.

– لقد تعرضت كرامة النساء والفتيات وسلامتهن وصحتهن وحقوقهن للخطر الشديد.

– يستمر خطر المجاعة مع احتياج جميع السكان البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة بشكل عاجل إلى الغذاء والمساعدة في سبل العيش حيث لا يزال الوصول الإنساني مقيدًا.

– لقد تم تدمير الرعاية الصحية. وتم تسجيل أكثر من 500 هجوم على الرعاية الصحية في غزة.

– أُجبرت مراكز المساعدات على الانتقال وإعادة البناء عدة مرات؛ وتم إطلاق النار على القوافل التي تحمل مساعدات منقذة للحياة، وتأخيرها ومنعها من الوصول؛ لقد قتلت الحرب أعداداً غير مسبوقة من عمال الإغاثة. وكان عدد عمال الإغاثة الذين قتلوا في غزة في العام الماضي هو الأعلى على الإطلاق في أزمة واحدة.

– لقد تسببت القوة غير الضرورية وغير المتناسبة التي أطلقت في الضفة الغربية، إلى جانب تصاعد عنف المستوطنين، وهدم المنازل، والتهجير القسري، والقيود التمييزية على الحركة، في زيادة عدد القتلى والجرحى.

– كما أن الحرب تعرض مستقبل جميع الفلسطينيين للخطر وتجعل التعافي في نهاية المطاف بعيد المنال.

– في الوقت نفسه، لا يزال ما يقرب من 100 رهينة في غزة، في حين أفاد الرهائن المفرج عنهم بسوء المعاملة، بما في ذلك العنف الجنسي. إن سلوك الطرفين على مدى العام الماضي يجعل من ادعائهما بالالتزام بالقانون الإنساني الدولي و أدنى المعايير الإنسانية التي يطالب بها أمراً مثيراً للسخرية.

– لا بد من حماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية. ولا بد من المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. لقد بذلت المنظمات الإنسانية ومنظمات الإغاثة قصارى جهدها لتوفير الإغاثة في غزة والضفة الغربية، وكثيراً ما كان ذلك على حساب المخاطر الشخصية الكبيرة، وفي ظل دفع العديد من عمال الإغاثة الثمن في نهاية المطاف.

إننا نحث زعماء العالم، مرة أخرى، على ممارسة نفوذهم لضمان احترام القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأحكام محكمة العدل الدولية – من خلال الضغط الدبلوماسي والتعاون في إنهاء الإفلات من العقاب. ولنكن واضحين: إن حماية المدنيين مبدأ أساسي للمجتمع الدولي ولصالح جميع البلدان. والسماح باستمرار الدوامة البغيضة التي تسببت فيها هذه الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة سوف يخلف عواقب عالمية لا يمكن تصورها. لا بد أن تنتهي هذه الفظائع.

القدس العربي، لندن، 2024/9/23

52. هل يظنّ جيش الاحتلال أنه ضرب فعلاً القدرات العسكرية للمقاومة؟ سكرة الضربات الأولى: العدو يكرّر أخطاء 2006

إبراهيم الأمين

لا ينفع التوتر في مقاربة ما يحصل. لا ينفع، لأنه لا ينفع ونقطة على السطر. ما ينفع هو أخذ نفس عميق، والنظر من حولنا لمعرفة ما الذي حصل، ولماذا حصل، وكيف حصل، وإلى أين نسير من الآن فصاعداً.لم يقرّر العدو فجأة فتح النار. لنكن واضحين بأننا نحن من فتحنا النار إسناداً لغزة. وعندما فعلنا ذلك، لم نتصرف مثل أولاد الحي الذين قرروا الانتقام لشتيمة قريبهم. بل فعلنا ذلك بوعي كامل، وبأن جوهر ما تقوم به المقاومة وهدفها المركزي، هو العمل على إزالة كيان الاحتلال. صحيح أنه هدف يبدو خيالياً في عقول كثيرين، لكنه موجود لدى فئة من أبناء هذه المنطقة، يقف حزب الله في مقدّمتهم. وهو هدف يفترض حكماً التعاون الوثيق مع أبناء الأرض، أي

مع الفلسطينيين. لذلك، قامت وتطورت العلاقة بين المقاومة في لبنان، وكل من يقاتل العدو داخل فلسطين. وبالتالي، غبيٌّ أو قاصرٌ من كان يعتقد بأن المقاومة في لبنان ستقف مكتوفة الأيدي إزاء ما يحصل في غزة.

ما حصل هو أن استراتيجية المقاومة في جبهة الإسناد قامت على رفع وتيرة الاستنزاف لجيش الاحتلال، لمنعه من استخدام كل جهده في وجه غزة وأهلها، وفي استنزاف جبهته الداخلية، من خلال عملية غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي – الإسرائيلي أجبرت نحو ربع مليون مستوطن على العيش من دون أمان، نصفهم نزح من المستعمرات بصورة كاملة، ونصفهم الآخر عانى الأمرّين منذ الثامن من تشرين الأول الماضي. خلال كل هذه الفترة، كانت المواجهة تفترض قواعد دقيقة لا تسمح للعدو بالرد خارج الإطار الذي أرادته المقاومة. وكان عليها تحمّل الأثمان الباهظة، سواء في ما يتعلق بجسمها الجهادي، أو على مستوى القادة والمقاتلين، كما كان على المقاومة التعامل بطريقة خاصة مع نحو مئة ألف نازح لبناني من قرى الحافة الأمامية. ولأكثر من 11 شهراً، كانت خطة المقاومة تسير بشكل مناسب، وهو ما زاد من غضب العدو. وعندما أيقن أنه لا مجال لوقف النار من الشمال إلا بعد وقف النار المفتوحة على الجنوب، قرّر أن يغيّر قواعد اللعبة.

منذ أسابيع طويلة، أدرك نتنياهو، ومعه فريق كبير من السياسيين والعسكريين، أن حرب غزة وصلت إلى حائط مسدود. لا فرصة عملانية لاستعادة الأسرى، ولا للقضاء الفعلي على حماس، فكان لا بد من تعديل «لائحة الأهداف» من خلال وضع ملف الشمال على الطاولة. وهو اختار لحظة لا تسمح بخروج معارضة له، لا من داخل الحكومة ولا من خارجها، فحتى من كانوا يعارضون سياسته في غزة، كانوا يتهمونه بالتخاذل أمام حزب الله، ما سهّل له الصيد المزدوج: وقف النقاش حول غزة، وجعل هدف إعادة السكان سبباً لمواصلة الحرب.

وللعلم، لم يكن نتنياهو يهرب من صفقة في غزة، بل قصد تحييد الأنظار عن مشروعه المتكامل هناك (سنعود في يوم لاحق إلى تفاصيل الخطط التي تعدّها إسرائيل بالتعاون مع دول عربية وجهات غربية لاحتلال مستدام لقطاع غزة، وخصوصاً المنطقة الممتدّة من جنوب نيتساريم إلى أقصى الشمال). لكنه يتصرف اليوم، كمن بيده الشرعية الداخلية الكافية لخوض الحرب ضد لبنان، مستفيداً من غطاء أميركي، ودعم شبه علني من حلفائه العرب الذين أخذوا على إسرائيل فشلها في التخلص من حزب الله سابقاً.

لكنّ نتنياهو، عندما قرّر تعديل وقائع المواجهة في الشمال، لم يأتنا بجديد. بل سار على المبدأ نفسه الذي اعتمده في غزة، معتقداً بأن الضغط العسكري كفيل بجعل الخصم يتراجع، مع إضافة (خطيرة) تتعلق بجبهتنا، حيث يعمل العدو، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية، على محاولة

توريط جماعات لبنانية، وبعض المعارضين السوريين، في حملة يريدها على شكل انتفاضة تطالب المقاومة بوقف إطلاق النار. وسنسمع المزيد من الكلام عن أن لبنان ليس معنياً بـ«إسناد غزة»، علماً أن بين هؤلاء من يؤمن بأن لبنان غير معنيّ أصلاً بكل ما يحصل في فلسطين.

لكنّ إسرائيل ليست غبية كل الوقت. وهي التي خبرت لبنان، لجهة قدرات المقاومة، ولجهة قدرات من تحالفت معهم وقدّمت لهم خدمات كبيرة، تدرك أن هزيمة حزب الله تحتاج إلى أكثر من البيانات والشعارات، وهو ما دفع العدو إلى إطلاق برنامج أمني – عسكري نوعي ومتدرّج، مع كثافة نارية عالية، لتحقيق الآتي:

أولاً، توجيه ضربات قاسية إلى الجسم القيادي العسكري في الحزب، ومحاولة محاصرة السيد حسن نصرالله من خلال ما تعتبره إسرائيل عملية «تقطيع أذرعه». وهي عملية تستند إلى نظرية لدى العدو بأن السيد نصرالله، يجب أن يتعرض لهزّة كبيرة، وفقدان للتوازن، ليكون بالإمكان دفع الحزب إلى التراجع.

ثانياً، سعى إلى إشعار الحزب والمقاومة والجمهور بأن إسرائيل قادرة على الوصول إلى حيث تريد، وبأنها لا تكتفي بعمليات موضعية، بل قادرة على تنفيذ غارات واسعة كالتي شنتها في الساعات الماضية، لإحداث ما يعتقد العدو بأنه زلزال سيصيب كل بناء حزب الله، وأن ضغطاً كبيراً سيظهر، يدفع الحزب إلى التراجع.

ثالثاً، اعتماد العدو مبدأ «الصدمة والترويع»، عبر عمليات قصف وحشي كالتي نفّذها أمس، مع تعمّد واضح بتوجيه ضربات مباشرة إلى المنازل والمراكز السكنية التي يتواجد فيها المدنيون، وقتل قيادات مدنية للحزب في القرى، وترويع الناجين من الأهالي... وكل ذلك، لخلق بلبلة، مصحوبة بعملية تهجير نحو نصف مليون شخص بعيداً عن منازلهم وقراهم، قبل أن يأتينا الوسطاء حاملين شروط الاستسلام، ورافعين الشعار إياه: ما لكم وغزة، أوقفوا جبهة الإسناد، واتركوا عائلاتكم تعود إلى قراها، ولندخل في تنفيذ ترتيبات تجعل إسرائيل مطمئنة لإعادة المستوطنين إلى بيوتهم.

لنعد إلى ما حصل خلال الساعات الـ 24 الماضية التي شهدت أموراً يجب التدقيق في طبيعتها قبل الحديث عن نتائجها. ولا بأس هنا، لكل من يرى نفسه معنياً بالحدث، أن يتذكر أو أن يعود إلى الأرشيف، ويعيد قراءة ومراجعة كل ما قام به العدو بين 12 و 16 تموز 2006، وسيجد تطابقاً لا يقتصر على التصريحات، بل على توقعات العدو لجهة ما حقّقته ضرباته العسكرية. وإذا كانت الموجة الحالية مختلفة، لناحية التقنيات الجديدة، والعمليات الأمنية المعقّدة أو الكثافة النارية، أطلّ قادة العدو مساء أمس، للحديث عن تدمير قدرات المقاومة، وبأنهم على مشارف النصر. وهم هنا

يكررون خطأ التجربة السابقة نفسَهُ، عندما قرأوا بطريقة خاطئة، وخاطئة جداً، طبيعة ردّ المقاومة أمس، من خلال إطلاق رشقات من الصواريخ ضد مستعمرات في قلب فلسطين المحتلة.

ما يجب فهمه جيداً هو أنه ليس لدى العدو أي إبداع خارج منطق القتل. وهو لم يتعلّم الدرس جيداً، ولم يتعلم أن الأساس هو بناء استراتيجية قابلة للتحقق. لكنه لا يزال على ما هو عليه، ذلك الوحش الذي نعرفه جيداً، منذ قيام الكيان، وتعرّفنا إليه أكثر في كل ما قام به منذ عام 1978. ومع ذلك، لا يزال يجرّب حظه، متوهّماً بأن شروط الاستسلام التي يعرضها على المقاومة قابلة للتطبيق.

نعرف أن العدو يحضّر لعمليات وحشية إضافية، ويستعد لأعمال يستعرض فيها براعته في عمليات الكوماندوس أو الاغتيال الدقيق، وحتى القصف المفاجئ، والعمليات الهجومية الخاطفة، وأنه قادر على تشغيل طائراته على مدار الساعة، ويستفيد من دعم أميركي، لا يقتصر على مدّه بالسلاح، بل أيضاً بالدعم الاستخباراتي والتعاون في الخطط العملانية. وهو يوحي بأنه في لحظات مهّد الطريق أمام الوسطاء (الذين يحملون جميعاً رسالة إسرائيلية واحدة) لإجبار المقاومة على القبول بالشروط التي تؤمّن فصل جبهة لبنان عن غزة، وتفتح الباب أمام ترتيبات مختلفة جنوباً.

واحدة من مشكلات المقاومة اليوم هي أن في لبنان من يعيش معها، لكنه لا يزال غير فاهم لمنطلقاتها وآلية اتخاذها القرارات. أما مشكلة العدو، فلم تعد محصورة في الإقرار بطبيعتها، بل في أنه لا يحسب أن ما يجب أن يقوم به، ليس تعداد صليات متفرّقة تخرج من بعض نقاط المقاومة، بل الاستعداد فعلياً لشيء لم يجرّبه من قبل، حيث سيواجه ما لم يخطر في باله. وحينها، سيكون مضطراً للبحث عن تفسيرات لجنوده ومستوطنيه، قبل البحث عن وسيط يطرق باب المقاومة ليلَ نهارَ، متوسّلاً وقفاً لإطلاق النار!

الأخبار، بيروت، 2024/9/24

53. لبنان في فصل جديد من حرب الإبادة

معين الطاهر

مع اقتراب حرب الإبادة التي يشنّها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزّة من إتمام عام، باتت أهدافها أكثرَ وضوحاً، واختلفت عن تلك التي أُعلنت في بدايتها. كما اتّسعت آفاقها، وتعدّدت جبهاتها، وطال مداها، واشتدّت قسوتها وضراوتها، وانعدمت فيها المعايير الإنسانية والأخلاقية، واخترقت ما كانت توصف بـ"الخطوط الحمراء"، وبات من المُتعذّر توقّع حدود زمنية لنهايتها، أو شروط واضحة لوقفها، وسط صمت دولي، وعجز رسمي عربي، ومشاركة أميركية كاملة في أدقّ تفاصيلها.

ثمّة سمات باتت واضحةً للمرحلة الجديدة، فهي مرحلةٌ أخطر وأقسى، وستستغرق وقتاً أطول ممّا سبق، وتعكس تغيّراً جذرياً في أهداف الحرب، التي أعلنتها مختلف الأطراف في بدايتها، إذ اختفت الأهداف القديمة، وحلّ محلّها ما كان مُضمَراً. أعلن العدوّ أهدافه المُحدَّدة بالقضاء على حركة حماس، وبنزْعِ سلاحها، وباستعادة الأسرى، ولكنّه لم يُحقّق نجاحاً كاملاً في أيّ منها، فما عادت مسألة أسراه أولويةً له، وأدرك أنّ نزْعَ سلاح المقاومة، وتدمير بنيتها التحتية، يحتاجان إلى سنوات سيتعرّض خلالها لحرب استنزاف طويلة في غزّة، وهو ما يُخطّط له ببقائه فيها، وتهجير سكّان شمال القطاع وإعادة استيطانه، وتحويل غزّةَ مكاناً غير قابل للحياة البشرية، ولعلّه الأمر الوحيد الذي نجح في تحقيقه.

على المستوى العسكري، وبعد قتال عنيف دام قرابة العام، سجّلت المقاومة صموداً أسطورياً، ومآثرَ تُسجَّل في تاريخ الحروب، على الرغم من المعاناة الإنسانية التي لا توصف، وفاق أداؤها القتالي التوقّعات كلّها، إلّا أنّ جبهة غزّة تتحوّل تدريجياً إلى ثانوية، يبقى فيها الجيش الإسرائيلي في نقاط الارتكاز التي أسّسها على طول الحزام الحدودي، وفي محورَي نتساريم وصلاح الدين، ويحتفظ فيها بعدد أقلّ من قواته (فرقة عسكرية واحدة بدلاً من عشر فِرَق)، مُعزَّزةً بسلاح الجوّ وبالمُسيَّرات، ليشنّ منهما غاراته على السكّان، والمقاومة، التي ستستمرّ أيضاً في استنزاف الجيش الإسرائيلي دفاعاً أو هجوماً، كلّما لاحت لها الفرصة، وبوتيرة متفاوتة. وسيواصل العدو تنفيذ خطط التهجير والحصار والتجويع، وإعاقة أيّ جهود لإعادة الإعمار أو الإغاثة. كانت أهداف المقاومة المُعلَنة تبييض السجون الصهيونية، عبر عملية تبادل واسعة للأسرى، ووقف حرب الإبادة الجماعية، وتحقيق وقف شامل لإطلاق النار يُؤدّي إلى انسحاب كامل للجيش الإسرائيلي من غزّة، تمهيداً لإعادة إعمارها. ويُلاحَظ هنا أنّ ثمّة مرونة واضحة طرأت في موقف المقاومة من مسألة إدارة غزّة، استجابة لمعاناة أهلها في حال تحقّق الانسحاب الإسرائيلي، لكنّ هذا الموقف ما زال يصطدم بالموقفَين، الإسرائيلي والأميركي، وبالموقف العربي الرسمي، وبموقف السلطة الفلسطينية المُتردّد والمائع والمنتظر للإملاءات الخارجية. بإيجاز، يمكن القول إنّ حسم هذه المعركة، وتحقيق هذه الأهداف، بات مرهوناً باستمرار المقاومة، وصمود غزّة، ونتائج الحرب على الجبهات الأخرى.

ثمّة جبهة أخرى مشتعلة هي جبهة الضفّة الغربية، بما فيها مدينة القدس، تبذل فيها المقاومة جهداً كبيراً، وأهم ما يميّزها صمود الشعب الفلسطيني فيها، وتمسّكه بأرضه، وهو العامل الحاسم في التصدّي لمخطّط العدو في الاستيلاء عليها وضمّها، وهذا مخطّط بلغ مراحلَ متقدّمةً برفض الاحتلال الاعتراف بدولة فلسطينية بين النهر والبحر، وتعزيز الاستيطان، وتسليح المستوطنين، ودعم هجماتهم اليومية على المدن والقرى. ومن البديهي القول إنّ الحرب الكُبرى هي تلك التي تُشنّ

على الضفّة الغربية والقدس، والتي تمثّل طليعةَ الأهداف الصهيونية المُضمَرة لحرب الإبادة الجماعية.

منذ اليوم الثاني لـ"طوفان الأقصى"، تشكّلت جبهات عُرِفت باسم جبهات الإسناد للمقاومة في غزّة، أبرزها جبهة اليمن، التي أغلقت البحر الأحمر في وجه السفن المتّجهة إلى إسرائيل، ونجحت، أحياناً، في ضرب مركز الكيان بصواريخ باليستية ومُسيَّرات، وجبهة لبنان، التي حاول فيها حزب الله وضع قواعدَ للاشتباك تجنّبه الدخول في حرب شاملة، لكنّه يرهق فيها العدو بقصف مواقعه العسكرية القريبة من الحدود، مسبّباً تهجير سكّان مستوطنات الشمال، ومتحمّلاً، في المقابل، كلفةَ الردّ الصهيوني على القرى اللبنانية الحدودية، وهي قواعد كان يتجاوزها الطرفان أحياناً تجاوزاً محدوداً، ثمّ لا يلبثان أن يعودا إليها سريعاً. الأمر الذي أتاح لحزب الله أن يكون شريكاً في الحرب التي يخوضها الشعب الفلسطيني، وأن يربط وقف إطلاق النار على الجبهة اللبنانية بوقف إطلاق النار في غزّة، وهو موقف يُحسب له.

مارست الولايات المتحدة، خلال العام الماضي، ضغطاً على الجيش الإسرائيلي، لمنعه من خوض حرب شاملة في الجبهة اللبنانية، وكان ثمّة مصلحة إسرائيلية في ذلك للتفرّغ لجبهة القتال المشتعلة في غزّة والضفّة الغربية، وضمان استمرار تدفّق السلاح واستمرار الدعم الأميركيَّين، اللذين شكّلا وقود الحرب، على الرغم من رغبة قيادة الجيش الإسرائيلي منذ الأيّام الأولى في توجيه ضربات كبيرة إلى قدرات الحزب، وصولاً إلى خوض حرب شاملة ضدّه، انطلاقاً من رغبتهم في حسم هذه المسألة في وقتٍ يتّحد فيه المجتمع الإسرائيلي حول الحرب ويُبدي استعداداً لها.

لا يمكن أن تكون قواعد الاشتباك فاعلةً إذا التزم بها طرف واحد، فهي تحتاج إلى اتّفاق ضمني بين جميع الأطراف، وعلى الرغم من استمرار الحزب إعلانه الالتزام بقواعد الاشتباك السابقة، التي تتيح له ردّاً محدوداً على أيّ تجاوز إسرائيلي، من دون الانزلاق إلى مواجهة أوسع، وأكّد ذلك حسن نصر الله في خطبته التي ألقاها عقب تفجيرات أجهزة الاتصال، وهو موقف يرتبط بدور الإسناد الذي رسمه الحزب لنفسه في الحرب، والمرتبط بتقديراته أنّ قوّة الردع التي راكمها عبر الأعوام الماضية ستحول دون إقدام العدوّ على توسيع المواجهات، كما أنّ ثمّة مُحدّدات تحول دون قرار الحزب تجاوز قواعد الاشتباك الحالية من جهته، مرتبطة بامتداداته الخارجية وحسابات الداخل اللبناني.

تأخّر حزب الله في إدراك ملامح المرحلة الجديدة، وفي تلمّس السياسة الصهيونية فيها، والمرتكزة على الدعم الأميركي غير المحدود، إذ ثمّة توافق بين القيادتَين السياسية والعسكرية على توجيه ضربة إلى قدرات الحزب، ثمّة اتّفاق بين القيادة السياسية والعسكرية على ضرب قدرات حزب الله، وما يُقال حول خلاف بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت لا علاقة له من قريب أو من بعيد بالحرب

على لبنان، إنّما هو مرتبط بقضية تجنيد اليهود المتديّنين، وثمّة ضغط على الحكومة الإسرائيلية لإعادة مُهجَّري الشمال، بعد إعادة جزء كبير من مهجّري الجنوب في المستوطنات القريبة من غزّة، كما أنّ نتنياهو يعمل على إدامة الحرب وفق رؤية مختلفة عن الأهداف التي أعلنها في بدايتها، تتلخّص في رغبته في تغيير ملامح الشرق الأوسط، والبقاء في غزّة، وضمّ الضفّة الغربية، وإرغام النظام العربي على التطبيع والدخول في محور في مواجهة إيران بقيادة إسرائيلية. يتمثّل المجال المفتوح له في توسيع جبهات الضفّة الغربية ولبنان، بعد استكمال جزء كبير من مهمّات الجيش الإسرائيلي في غزّة.

ما زالت الإدارة الأميركية تضغط على الحكومة الإسرائيلية لعدم خوض حرب شاملة، خوفاً من تأثير الحرب على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية. لذا يمكن القول إنّ الخطط العملياتية للجيش الإسرائيلي ستتمثّل في إنهاء قواعد الاشتباك السابقة، والضغط على حزب الله عبر اغتيال قياداته، وضرب مواقعه، بما فيها التي في بيروت والبقاع، بغرض إرغامه على إنهاء جبهة الإسناد، وفك ارتباط الجبهة اللبنانية مع غزة، والقبول بشروطه التي عرضها المبعوث الأميركي، عاموس هوكشتاين، والقاضية بانسحابه إلى ما وراء الليطاني. لذا، من المتوقّع أن تتزايد الضربات العسكرية الإسرائيلية بما يشبه الحرب الشاملة، لتدمير البنية التحتية للحزب، وضرب قدراته مستخدماً سلاح الجوّ استخداماً رئيساً.

تطوّر الحرب في جبهة لبنان يتوقّف على ردّة فعل حزب الله، الذي يحتاج إلى مقاربة جديدة لقواعد الاشتباك التي يتبنّاها، إذ إنّ فاعلية قوّة الردع التي يمتلكها تجاه المواقع العسكرية الإسرائيلية المُحصَّنة والمحمية محدودة نسبياً، وكما أشار أمين عام الحزب، حسن نصر الله، يبحث مقاتلوه بالسراج والفتيلة عن هدف يضربونه، في حين أنّ قوّة الردع الرئيسة لديه تتمثّل في قدرته على ضرب البنى التحتية الإسرائيلية والمدن والمستوطنات الكبرى في العمق الإسرائيلي. على حزب الله أن يتجاوز قواعد الاشتباك الحالية، وأن يرسم قواعد أخرى تبرز قدرته الحقيقية على الردع، وهو ما قد يُؤدّي إلى وقف الحرب أو يُحوّلها إلى مواجهة شاملة وحرب طويلة وضارية، لكنّه إن لم يتّجه نحوها اليوم باختياره فستُفرض عليه لاحقاً، بعد أن يُستنزَف عبر ضربات متلاحقة، يُخشى من الردّ عليها بمثلها خوفاً من تورّط حليفه الرئيس في حرب إقليمية، أو تحسّباً من تراجع مشروعه على المستوى المحلّي، نتيجة تأثّر المعادلة السياسية الداخلية بموازين قوى مُستجِدَّة، نتيجةً لهذه الحرب، إذ إنّ ضرب قدرات حزب الله، وتغيير المعادلة السياسية في لبنان، خيار لا بديل عنه في الاستراتيجية الصهيونية، وإدراك حتمية المواجهة معها سيكون بداية التغيير المأمول واستخدام صحيح لقدرة الردع المتوفّرة. مرّة أخرى نقول إنّ ما يُخطِّط له العدو ليس قدراً، ويمكن مواجهته

وهزيمته، إذا أدركنا (كما يدرك هو) أنّ هذه المعركة تتجاوز حدود معارك الإسناد، إذ هي معركة وجود لأمّتنا كلّها.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/23

54. انتهى عهد الاحتواء: إمكانية "الحرب الشاملة" على الجبهة اللبنانية

رون بن يشاي

في بداية المعركة، وربما الحرب، علينا أن نعترف بأن "حزب الله" يهدد إسرائيل عبر جبهتين؛ الأولى هي تهديده للجبهة الداخلية بأسرها، بما يشمل البنى التحتية العسكرية والمدنية في إسرائيل، بوساطة الصواريخ البعيدة المدى والثقيلة الرؤوس والدقيقة الإصابة الموجودة في مخازن الحزب. أمّا الثانية، فهي جبهة الحدود، حيث يشكل "حزب الله" علينا تهديداً فيها بوساطة قوة الرضوان، والصواريخ، والمسيّرات، والصواريخ المضادة للدروع، بما يشكل تهديداً على القرى الحدودية وسكانها.

وبينما لم يتحقق التهديد في الجبهة الداخلية فإن الحزب نجح، في جبهة الحدود عملياً، في إنشاء قطاع أمني محروق داخل الأراضي الإسرائيلية، إذ يعيش سكان هذا القطاع الـ000,60 خارج منازلهم منذ قرابة العام، وهذه المنازل تُهدّم وتحترق يومياً.

وفي قرار الكابينت قبل نحو أسبوعين حددت حكومة إسرائيل أن هدف الحرب ليس إزالة التهديدين اللذين يشكلهما "حزب الله" على إسرائيل، إنما إزالة أحدهما فقط، وهو التهديد على سكان الشمال ومستوطنيه، حتى خط حيفا بصورة أساسية، ولم يأتِ هذا من قبيل الصدفة، فلكي يتمكن الجيش الإسرائيلي من مواجهة التهديد الشامل على الجبهة الداخلية الإسرائيلية وإزالته ستحتاج دولة إسرائيل إلى خوض حرب شاملة ستكون طويلة، وسندفع فيها ثمناً باهظاً من حيث الخسائر والأضرار الاقتصادية في كل من الجبهة الداخلية والجبهة المتقدمة.

ومن الممكن جداً أن تُجر إيران وحلفاؤها الآخرون إلى المشاركة المباشرة في الحرب.

لقد أوضحت إدارة بايدن – هاريس لإسرائيل في الأيام الأخيرة عدة مرات في اليوم أنها لا تريد حرباً شاملة تبدأها إسرائيل؛ لأن هذه الحرب ستشعل صراعاً إقليمياً ستضطر الولايات المتحدة إلى التورط فيه، وسترفع أسعار النفط في السوق العالمية، ويمكن أن تؤدي إلى خسارة كمالا هاريس في الانتخابات.

كذلك، لا يريد "حزب الله" ورعاته الإيرانيون حرباً شاملة، فنصر الله يعرف أن لبنان وبنيته التحتية سيتعرضان لدمار هائل، وسيحمله سكان لبنان، بمن فيهم الطائفة الشيعية، مسؤولية الكارثة التي ستصيبهم.

وبالإضافة إلى ذلك ترى إيران في الصواريخ الثقيلة، التي تستهدف مطارات سلاح الجو ومجمع الكرياه في تل أبيب، أداة ردع تهدف إلى منع إسرائيل من مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. ولذلك، فإن إيران مهتمة جداً بألاّ تؤثر الحرب الحالية، بسبب "حماس" في غزة، في المصالح الحيوية للأمن القومي الفارسي.

وبما أن كلا الطرفين، وكذلك القوى الداعمة لهما، لا يرغبان في حرب شاملة، فمن المرجح أنها لن تحدث، وفعلاً، يبدو أن هذا الاعتبار مركزي في كل من بيروت والقدس، بناء على سلوك الأطراف حتى الآن.

ومن ناحية أُخرى، فقد قررت إسرائيل الشروع في حملة عسكرية دبلوماسية مشتركة بالتعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق الهدف المعلن للحرب، والمتمثل في إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان. وبصورة عامة، تتمثل الفكرة الاستراتيجية في مواصلة الضغط العسكري المتزايد على "حزب الله"، وفي الوقت نفسه بذل جهد دبلوماسي، ويُفضل أن يكون سرياً، بهدف التوصل إلى صيغة تمكن إسرائيل من ضمان أمن سكان الشمال، وفي المقابل إبعاد نصر الله قواته وأسلحته الثقيلة عن حدود إسرائيل دون أن يظهر كمن استسلم وفقد مكانته تماماً في العالم العربي.

وعلى الرغم من أن هذه مهمة ليست سهلة، فإنها ممكنة، وخصوصاً إذا استمر الجيش الإسرائيلي في التزام ثلاثة مبادئ، هي: المبادرة، والاستمرارية، والتحكم بلجام التصعيد، وإذا أدار الأميركيون بالتوازي مع ذلك – ربما حتى عبر وسطاء عرب مجهولين – المفاوضات الدبلوماسية للوصول إلى تسوية مقبولة لدى الطرفين.

وفيما يتعلق بالضغط العسكري، فإن التجربة تشير إلى أن "حزب الله" مستعد للحوار فقط عندما تكون هناك تهديدات حقيقية لسلامة لبنان الإقليمية، وكذلك أمن ورفاه الطائفة الشيعية التي تمثل الأغلبية في لبنان.

ولقد اتُخذت المبادرة إلى هذا التحرك فعلاً، ومنذ الثلاثاء الماضي نشهد تصعيداً في العمليات العدائية، والآن، يجب التزام مبدأين آخرَين: الاستمرارية، وعدم إعطاء العدو فرصة للتنفس، ومفاجأته بكل وسيلة ممكنة. وهذا سيتيح أيضاً تحقيق مبدأ ثالث، وهو السيطرة على التصعيد؛ إذ تُظهر التجربة العسكرية من الحروب السابقة أن الطرف الذي يمكنه الاستمرار في التصعيد بعد أن يدخل الطرف الآخر في وضع دفاعي سلبي عادة ما ينتصر في المعركة أو الحرب.

وقد قدم الجيش الإسرائيلي إلى المستوى السياسي سلسلة من الخطط التي أعدها سلاح الجو وقسم العمليات في الجيش منذ عدة سنوات، وهي تتيح للمستوى السياسي الموافقة على مرحلة أُخرى من التصعيد المستمر والمبادر، وإذا استمر هذا دون إهمال القتال في قطاع غزة، أو تخفيف الضغط

على عناصر "الإرهاب" في الضفة الغربية، فهناك إمكانية لأن يكون نصر الله ورعاته الإيرانيون خلال عدة أسابيع – نعم، ليس أقل من عدة أسابيع – أكثر استعداداً للاستماع إلى العروض التي سيقدمها إليهم الوسطاء سراً للمحافظة على كرامتهم، وهي مهمة جداً في العالم الإسلامي.

وفي حال لم تكن الضربات الجوية والمدفعية كافية لإقناع نصر الله بدخول مفاوضات جدية بشأن التسوية، فإن لدى إسرائيل خيار تصعيد آخر عن طريق مناورة برية.

ومن الممكن أن يقوم الجيش الإسرائيلي بمناورة داخل لبنان بطريقة مشابهة جداً للمناورة التي نفذها في غزة في تشرين الأول 2023. وخلال فترة قصيرة، سيتمركز الجيش الإسرائيلي على خط معين، ثم ستوضح إسرائيل والولايات المتحدة لنصر الله أن الانسحاب من هذا الخط لن يكون إلاّ عبر تسوية، وسيكون من الأسهل على نصر الله قبول الأمر المر، لأنه بحلول ذلك الوقت سيكون الجيش الإسرائيلي في وضع يقوم فيه بتفكيك البنى التحتية والقدرات العسكرية لـ"حزب الله" في جنوب لبنان.

إذا تحقق هذا السيناريو، فسيكون من الممكن إعادة سكان الشمال المهجَرين إلى منازلهم، وبدء إعادة إعمار الدمار. وإذا لم يوافق نصر الله، فسيكون الطريق مفتوحاً أمام إسرائيل لتصعيد الوضع إلى حرب شاملة.

هناك إمكانية جيدة لأن تنجح هذه الخطة المتدرجة في تحقيق أهدافها، لكن بعد التوصل إلى تسوية عبر مفاوضات دبلوماسية، وسيكون الاختبار الحقيقي لحكومة إسرائيل: تطبيق هذه التسوية إذا لم يحترمها "حزب الله"، والحزم في التعامل مع أي انتهاك. على الحكومة في القدس أن تفهم أن عهد الاحتواء قد انتهى، حتى لو تم التوصل إلى تسوية مرضية.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/9/24

55. لنتنياهو و"مقاولَيه" غالانت وهاليفي: عورتكم في غزة لن تغطيها ورقة الشمال

إسحق بريك

في وقت يحتفل فيه العلمانيون، لا يلاحظون جبل الجليد الضخم الذي يقترب من سفينتنا المبحرة في جو عاصف، وستتحطم على ضلع هذا الجبل قريباً. يصعب تصديق مدى سذاجتهم وقصر النظر، وكم من السهل على المستويين السياسي والأمني، اللذين يقودان الدولة إلى الضياع، نثر الرماد في عيونهم.

ليس هناك من يمكن التحدث معه. تبلد الإحساس سيطر على كثيرين، وهم لا يرفعون رؤوسهم لرؤية ما حولهم وفهم وفحص ما الذي تغير ولماذا. تقف على رأس الدولة قيادة أمنية وسياسية

مهووسة، أنزلت علينا كارثة 7 تشرين الأول، وهي لا تستثني أي خدعة أو حيلة من أجل التمسك بكرسي السلطة. ورغم النجاح التكتيكي أمام حزب الله، يتدهور وضعنا الاستراتيجي بوتيرة سريعة في كل مجالات الحياة: الأمن، الاقتصاد، العلاقات الدولية، المناعة الاجتماعية، التعليم والصحة.

لم نحقق أي هدف من الأهداف التي وضعناها في بداية الحرب: القضاء على حماس وتحرير المخطوفين. عملياً، ليس لدينا هدف آخر للحرب؛ لأن نتنياهو قرر محاربة كل العالم العربي المعادي لنا. هذه حرب بدون اتجاه أو أهداف أو جدوى، وبدون قدرة على الانتصار فيها، باستثناء التدمير الذاتي الذي نتسبب به لأنفسنا إزاء عدم القدرة على الخروج من هذا المضيق. وبعد النجاح التكتيكي في تفجير "بيجرات" حزب الله وقتل قيادته العليا، ها هي نيران صواريخه تستمر. ننتشر مع جيش بري صغير بين الشمال والجنوب، ونقف عاجزين أمام تدمير دولتنا. هذه هي نظرية "أموت مع الفلسطينيين". مقاربة المستعد لضرب الأعداء وقتلهم رغم معرفته بأنه سيقتل نفسه. هناك شعارات تطلقها قنوات الإعلام في الهواء، وتتغذى بأكاذيب المستوى السياسي والمستوى الأمني، التي تريد التغطية على الفشل أمام حماس عن طريق استعراض عبثي للانتصار على "حزب الله".

إذا واصلنا هذا النهج، فلن نكون هنا. الطريقة الوحيدة المتبقية أمامنا هي التوصل إلى اتفاق وإطلاق سراح والمخطوفين ووقف القتال. كل ذلك على أمل أن يوقف حزب الله إطلاق النار أيضاً. هذا الوضع سيمكن من استبدال القيادة العسكرية والسياسية بالانتخابات والانطلاق إلى طريق جديدة. وما دام نتنياهو ومقاولا التنفيذ لديه، غالانت وهاليفي، مستمرين في تولي منصبيهما فلا نهوض لشعب إسرائيل.

هآرتس 2024/9/23

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

56. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/9/23